

تقرير
المؤتمر الإقليمي العاشر
لمنظمة الأغذية والزراعة
في أفريقيا

عروشه، تنزانيا، ١٨-٢٨/٩/١٩٧٨

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



الدول الاعضاء في المنظمة التي يتكون منها اقليم افريقيا

(حتى ٢٨ / ٩ / ١٩٧٨)

غينيا	توجو	اثيوبيا
غينيا بيساو	تونس	الجزائر
فولتا العليا	جابون	السنغال
كاب فيردى	جامبيا	السودان
كينيا	جزر القمر	الكاميرون
ليبيريا	جمهورية بنان	الكونغو
ليسوتو	رواندا	المغرب
مالي	زائير	النيجر
مدغشقر	زامبيا	امبراطورية افريقيا الوسطى
ملاوى	ساحل العاج	انجولا
موريتانيا	ساوتومي وبرنسيبي	أوغندا
موريشس	سوازيلاند	بوتسوانا
موزمبيق	سيشيل	بوروندى
ناميبيا	سييراليوني	تشاد
نيجيريا	غانا	تنزانيا

تاريخ انعقاد المؤتمرات الاقليمية السابقة للمنظمة في افريقيا ومكان انعقادها

المؤتمر الاول	—	لا جوس ، نيجيريا ، ٣-١٢ / ١١ / ١٩٦٥
المؤتمر الثاني	—	تونس ، الجمهورية التونسية ، ١-١٥ / ١١ / ١٩٦٢
المؤتمر الثالث	—	أديس أبابا ، اثيوبيا ، ٣-١٥ / ٩ / ١٩٦٤
المؤتمر الرابع	—	ابيدجان ، ساحل العاج ، ٩-١٩ / ١١ / ١٩٦٦
المؤتمر الخامس	—	كامبالا ، اوغندا ، ١٨-٢٩ / ١١ / ١٩٦٨
المؤتمر السادس	—	الجزائر العاصمة ، الجزائر ، ٩/١٧ - ٣ / ١٠ / ١٩٧٠
المؤتمر السابع	—	ليبيرفيل ، جابون ، ١٤-٣٠ / ٩ / ١٩٧٢
المؤتمر الثامن	—	روز هيل ، موريشس ، ١-١٧ / ٨ / ١٩٧٤
المؤتمر التاسع	—	فريتاون ، سييراليوني ، ٢-١٢ / ١١ / ١٩٧٦
المؤتمر العاشر	—	عروشه ، تنزانيا ، ١٨ - ٢٨ / ٩ / ١٩٧٨

تقرير

المؤتمر الاقليمي العاشر

لمنظمة الاغذية والزراعة في افريقيا

عروشة - تنزانيا

١٨ - ٢٨ / ٩ / ١٩٧٨

منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة

بيان المحتويات

الفقرات

<u>الصفحات ج - و</u>	<u>موجز التوميمات</u>
	<u>بلود تمهيدية</u>
٢-١	تنظيم المؤتمر
٦-٣	المراسم الافتتاحية
٨-٧	انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر
٩	اقرار جدول الأعمال
	<u>موجز بالمداولات</u>
١٨-١٠	كلمة المدير العام لمنظمة الأُذبة والزراعة
٢٠-١٩	بيان الأُمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا
٢٢-٢١	بيان ممثل الأُمين العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية
٢٤-٢٣	بيان ممثل مجلس الأُذبة العالمى
٤٣-٢٥	موجز البيانات القطرية
٥٣-٤٤	كلمة المدير العام الختامية
٥٦-٥٤	تنفيذ برامج المنظمة ذات الأُولوية فى الاقليم
٥٨-٥٧	تقرير عن اجتماعات الهيئات والأُجهزة الاقليمية التى عقدت خلال فترة السنتين
٧٣-٥٩	الاصلاح الزراعى والتنمية الريفية فى اطار المؤتمر العالمى للاصلاح الزراعى والتنمية الريفية (<u>القرار ٧٨/١</u>)
٨٢-٧٤	حالة الموارد الطبيعية والبيئة البشرية وعلاقتها بالأُذبة والزراعة
٩٢-٨٤	التعاون الفنى بين البلاد النامية ، مع التأكيد بوجه خاص على المؤسسات القومية والاقليمية (<u>القرار ٧٨/٢</u>) (<u>القرار ٧٨/٣</u>)
١٠٢-٩٤	التعاون الاقليمى والتكامل فى مجال الزراعة : استعراض تقدم العمل والتوقعات
١١٦-١٠٣	الخطة الغذائية الاقليمية لافريقيا (<u>القرار ٧٨/٤</u>) (<u>القرار ٧٨/٥</u>) ، (<u>القرار ٧٨/٦</u>) (<u>القرار ٧٨/٧</u>)
١١٧	تمثيل الاقاليم النامية فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

القراراتبنود ختامية

١١٨	دراسة التقرير والموافقة عليه
١١٩-١٢٠	تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر الاقليمي الحادى عشر لافريقيا
١٢١-١٢٥	اختتام المؤتمر

القرارات

٧٣	القرار ٧٨/١ ، الاصلاح الزراعى والتنمية الريفية
٩٣	القرار ٧٨/٢ ، التعاون التقنى بين البلدان النامية
٩٣	القرار ٧٨/٣ ، برنامج التعاون الفنى
١١٦	القرار ٧٨/٤ ، الخطة الغذائية الاقليمية لافريقيا
١١٦	القرار ٧٨/٥ ، خفض خسائر الاغذية
١١٦	القرار ٧٨/٦ ، مكافحة مرض التريبانوزوما الحيوانى فى القارة الافريقية
١١٦	القرار ٧٨/٧ ، مشاكل الجفاف فى افريقيا وتأثيراتها على تحقيق الاكتفاء الذاتى من الاغذية

الملاحق

الملحق "أ"	جدول الاعمال
الملحق "ب"	قائمة المشتركين
الملحق "ج"	قائمة الوثائق
الملحق "د"	جلسات اللجنة الفنية

موجز التوصيات

الاصلاح الزراعى والتنمية الريفية فى اطار
المؤتمر العالمى للاصلاح الزراعى والتنمية الريفية

مسائل تستدعى اهتمام المنظمة

١- حث المؤتمر المنظمة على مواصلة جهودها الحالية فى معاونة حكومات الاقليم فى هذه المجالات المهمة (٧٢)

مسائل تستدعى اهتمام الحكومات

١- أقر المؤتمر أن على الحكومات أن تخصص المزيد من الموارد لتنمية المناطق الريفية ، وأن توضح أنظمة سعرية تشجع الانتاج الزراعى وتضمن عوائد مجزية للمنتجين (٦٦)

٢- ورأى عدد من المندوبين أن سياسات التنمية الريفية الشاملة يجب أن تعتمد أساسا على الموارد المحلية والاعتماد على الذات لتحقيق قدر كبير من الاكتفاء الذاتى وخاصة فى انتاج الأغذية (٦٧)

٣- من الواجب توجيه الاهتمام لاقامة مؤسسات لتدريب المزارعين ، وللتعليم وانشاء الخدمات الارشادية القادرة على مساعدة جميع المنتجين الزراعيين (٦٨)

٤- حث المؤتمر الحكومات على اسناد الأولوية فى تخصيص موارد الميزانية للوفاء بهذه الاحتياجات المهمة (٦٩)

٥- ورأى المؤتمر أن اقليم افريقيا يشترك فى عدد من السمات وانه فى مقدور حكومات الاقليم أن تستفيد من تبادل خبراتها (٧٠)

٦- كما رأى المؤتمر أن على الحكومات أن تتخذ التدابير الضرورية لحماية البيئة ووقف التصحر ، وان من الواجب استغلال الموارد المائية لزيادة الانتاج ولتوفير المياه الصالحة للشرب (٧٢)

حالة الموارد الطبيعية والبشرية

وعلاقتها بالأغذية والزراعة

مسائل تستدعى اهتمام المنظمة

١- أوصى المؤتمر بأعداد تقرير عن حالة الموارد الطبيعية فى اقليم افريقيا وعلاقتها بالأغذية والزراعة ، بما فى ذلك الموارد المعدنية ، وذلك استكمالا لوضع الخطة الغذائية لافريقيا وتنفيذها (٧٨)

مسائل تستدعي اهتمام الحكومات

- ١- حدث المؤتمر على بذل جهود عاجلة لمكافحة تدفق هور وضباب الموارد الطبيعية التي تعد أساسية لمواصلة الانتاج الغذائي والزراعي (٧٦) ◦
- ٢- وحدث المؤتمر على ضرورة قيام المؤسسات القومية وشبه الاقليمية القائمة وكذلك المؤسسات الاقليمية والدولية باتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين الاحصاءات وتوفير التدريب اللازم والادارة الرشيدة للموارد لمواصلة الانتاج (٨٠) ◦
- ٣- كما أكد المؤتمر على الحاجة الى توفير قدر كاف من التجانس بين الأنظمة والتشريعات في الأقطار المتجاورة بصدداستغلال مواردها على نحو رشيد (٨١) ◦
- ٤- وناشد المؤتمر الحكومات المعنية على تعبئة السكان للمشاركة مشاركة نشطة (٨٢) ◦

التعاون الفني بين البلاد النامية مع التأكيد بوجه خاص على المؤسسات القومية والاقليمية

مسائل تستدعي اهتمام المنظمة

- ١- أوصى المؤتمر بإنشاء مركز اقليمي للبحوث يتصل بالتكنولوجيا الملائمة لتسهيل التعاون بين البلدان المتجاورة ذات الأوضاع المتشابهة (٨٧) ◦
- ٢- وحدث المؤتمر المنظمة على تقديم المساعدة في تعبئة الموارد اللازمة لتوفير دعم فعال حيثما كان ذلك ضروريا (٩١) ◦
- ٣- وحدث المؤتمر المنظمة على وضع خطوط ارشادية علمية في هذا الصدد (٩٢) ◦
- ٤- وطلب المؤتمر من المنظمة أن تقدم المعونة لاعداد مثل هذه القوائم تمشيا مع نظامي كارييس وأجريس (٩٣) ◦

التعاون الاقليمي والتكامل في مجال الزراعة

استعراض تقدم الحمل والتوقعات

مسائل تستدعي اهتمام الحكومات

- ١- حدث المؤتمر على ضرورة اعتبار الفشل بمثابة دليل لتحسين التعاون في المستقبل (٩٥) ◦

٢- وقد أشير الى أن البداية المتواضعة التي تتطوى على احتمالات لتحقيق الفوائد الفورية تمهد السبيل أمام توسيع التعاون والتكامل في المستقبل (٩٧) .

٣- لذلك وافق المؤتمر على ضرورة إعادة توجيه الانتاج الزراعى وجعله يقتصر على انتاج السلع التي تلائم الاحتياجات المحلية (٩٨) .

الخطة الغذائية الاقليمية لافريقيا

مسائل تستدعى اهتمام المنظمة

١- طلب من المنظمة توسيع عمليات برنامج التعاون الفنى لتوفير الدعم الضرورى لاعداد البرامج المناسبة لتحقيق الكفاية الذاتية وفى تنفيذها حينما كان ذلك مناسباً .

٢- وطلب الى المنظمة بالتعاون مع الهيئة الاقتصادية لافريقيا انشاء خدمات اعلام لاسعار السلع تلبى حاجات افريقيا (١١٠) .

٣- وأوصى كذلك بأن تقوم المنظمة بالتشاور مع الحكومات القومية والمنظمات الحكومية الدولية وغيرها من المنظمات الدولية بالبحث عن امكانية اقامة مراكز شبه اقليمية لتكنولوجيا الاغذية هدفها اجراء عمليات مسح ملائمة لبرامج البحوث للحد من خسائر الاغذية التى تحدث قبل الحصاد وبمعدده، وتحسين القيمة الغذائية للاغذية المحلية ولتطوير تقنيات ملائمة لتصنيع هذه الاغذية وحفظها (١١١) .

٤- وطلب المؤتمر من المنظمة والبلدان المتبرعة أن تزود من معونات الأمن الغذائى لمثل هذه البلدان (١١٤) .

٥- لهذا طلب المؤتمر من المدير العام للمنظمة أن يجمع هذه الوثيقة على أوسع نطاق (١١٦) .

مسائل تستدعى اهتمام الحكومات

١- لاحظ المؤتمر أن البلدان الأعضاء كل على انفراد ستأخذ زمام المبادرة وستضطلع بالمسؤولية، فى الاعداد للخطط القطرية بما فى ذلك تحديد مشاريع وبرامج الاستثمار للانتاج الزراعى واعدادها، ومشاريع الانتاج الغذائى (١٠٦) .

٢- واقترح أن تمتح تنمية القطاع التقليدى الأولوية القصوى لتمكين هذا القطاع من الاضطلاع بدور حيوى فى الانتاج الغذائى (١٠٨) .

٣- وأوصى المؤتمر بضرورة إعادة تبويب الموازنات السنوية القومية على هدى "نظام ميزانية البرنامج والاداء" لتحويله الى اداة فعالة لتنفيذ الخطط ورصد الاداء فى قطاع انتاج الاغذية (١٠٩) .

٤- وأوصى المؤتمر طبقاً لذلك بزيادة تخصيص الموارد المالية وغيرها لهذا القطاع من خلال الميزانيات القومية (١١٢) .

بلود تمهيد يسة

تنظيم المؤتمر

١- عقد المؤتمر الاقليمي العاشر لافريقيا في مركز عروشة الدولي للمؤتمرات بمدينة عروشة، تنزانيا خلال الفترة الواقعة بين ١٨ و ١٩٧٨/٩/٢٨ • وعقدت جلسات اللجنة الفنية التي سبقت الجلسات العامة من ١٨ السسى ١٩٧٨/٩/٢٢ •

٢- وحضر الاجتماع مندوبون من ٤٢ من الدول الاعضاء، وكذلك مراقبون من دول أعضاء من خارج الاقليم، بالإضافة الى المراقبين الدائمين لدولة الفاتيكان، وممثلين عن الامم المتحدة والوكالات المتخصصة ومراقبين عن المنظمات الحكومية الدولية وممثلين عن حركات التحرير الوطنية التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية • وتتضمن الضميمة (ب) الملحق بتقرير المؤتمر قائمة بالمشاركين، بينما تحتوى الضميمة (ج) قائمة بوثائق المؤتمر •

المراسم الافتتاحية

٣- أثنى السيد ادار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة في ملاحظاته الافتتاحية الموجزة على حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة لكرم ضيافتها وما وفرته من تسهيلات للمؤتمر، ثم دعا السيد ادارد سوكونيني عضو مجلس النواب التنزاني ورئيس وزراء جمهورية تنزانيا المتحدة للتحديث أمام المؤتمر الاقليمي العاشر لافريقيا • وقد رحب السيد ادارد سوكونيني ورئيس الوزراء في خطابه بالمندوبين في تنزانيا وفي عروشة بالذات • وأكد أن الزراعة تعتبر العمود الفقري لاقتصاد بلاده والمصدر الرئيسي للحياة والعمل • وأشار الى أن مداوات المؤتمر بشأن اصلاح الزراعي، والتعاون الفني بين البلدان النامية، والتعاون والتكامل الاقليميين والخطة الغذائية الاقليمية تعد ذات أهمية رئيسية لسياسات التنمية •

٤- وأعرب السيد سوكونيني عن قلقه لبطء سير التنمية الزراعية على الرغم من الاقرار بأنها تشكل قاعدة انطلاق حاسمة نحو المزيد من الاعتماد الذاتي والرخاء • وذكر أن هذا يرجع الى استخدام الادوات البدائية، والعجز عن استخدام الحيوانات والقوى الآلية لتخليص الفلاحين من أعباء المهام الزراعية الشاقة، والعجز عن استخدام الموارد المائية على الوجه الأمثل • وقال ان افريقيا تتحمل واجباً تجاه فلاحها الكادحين يقضي باعادة تقييم سياساتها واستراتيجياتها وبوضع هدف للقضاء على التخلف الريفي من خلال تطبيق الممارسات الحديثة •

٥- ولاحظ السيد سوكونيني بارتياح، لى اشارته الى بند جدول الاعمال المتعلق بالخطة الغذائية الاقليمية لافريقيا، أن الوثيقة الاساسية تغطي مواضيع رئيسية ستؤدي في حال تنفيذها الى الاكتفاء الذاتي في الغذاء في الاقليم • وذكر المؤتمر بالمجاعات المخيفة التي طالتها القارة خلال السنوات الخمس الماضية • وأكد أن افريقيا ما زالت تستطيع، ان أبدت العزم، أن تحل مشكلتها الغذائية، وناشد المؤتمر أن يدرس مسألة انشاء احتياطات قومية للاغذية على المستوى القومي وعلى المستوى الاقليمي ان أمكن ذلك، وذلك كتكملة للجهود الاخرى الرامية الى رفع القدرة الانتاجية وتحسين التغذية • كما ناشد المندوبين أن يدرسوا امكانية توجيه سياسات تنمية الموارد البشرية والسياسات المالية نحو تحديث الزراعة والانتاج الغذائي •

٦- وفي ختام كلمته ، لفت السيد سوكوني انتباه المؤتمر الى آلاف الافارقة الذين يعيشون في ظلم يتسم بالندرة، والجوع ، وسوء التغذية ، واليأس . ويعتبر هؤلاء شريحة سكانية ذات أولوية تتطلب انتباه المؤتمر . ودعا المؤتمر، والبلدان المتقدمة والمنظمات الدولية، الى الاضطلاع بدور أكبر في تحرير هذه الشريحة السكانية من كوارث المجاعة . وأعرب عن ارتياحه من المعونات الغذائية الواردة، كما عبر عن أمله في أن تسعى البلدان المتقدمة الى وضع سياسات لنقل التكنولوجيا والتدريب الزراعيين المناسبين باعتبارهما حلا دائما وطويل الأمد لمشكلة الاغذية .

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

٧- انتخب المؤتمر في جلسة عمله الاولى السيد جون ماليشيلا عضو مجلس النواب ووزير زراعة جمهورية تنزانيا المتحدة، بالتصفيق رئيسا للجلسات العامة . وشكر السيد ماليشيلا في كلمة موجزة المدعوين المحترمين على ثقتهم فيه لتسيير أعمال المؤتمر . ولفت السيد ماليشيلا انتباه المؤتمر الى الوضع الغذائي الخطير في العالم النامي ، وقال ان هناك صراع حياة أو موت بين الاعداد المتعاظمة من الناس والقدرة المتقلصة على اطعامهم . وذكر أن المجاعة المتكررة تهدد باستمرار شعوب افريقيا . ورأى أن من المتناقضات أن يكون سكان الريف الذين ينتجون الاغذية هم الذين يتأثرون أشد التأثير في العادة خلال فترات العجز الغذائي . وناشد المؤتمر مجددا أن يعالج المشاكل الغذائية ، حيث تدعو الحاجة من خلال اجراءات التعاون .

٨- ثم انتخب المؤتمر السيد كوفي أتوبرا وزير المياه والغابات (ساحل العاج) كنائب أول للرئيس ، والسيد جيره دافيه ، وزير الزراعة (جامبيا) كنائب ثان ، والسيد توك . جوروفون ، وزير التنمية الريفية (توجو) كنائب ثالث ، والسيد هوراتيو مندس ، الممثل الدائم لخانا لدى المنظمة، مقررا للمؤتمر .

اقرار جدول الأعمال

٩- تدارس المؤتمر جدول الأعمال والجدول الزمني الموقتين وأقرهما . وتتضمن الضميمة أ جدول الأعمال كما تمت الموافقة عليه .

موجز بالمداوات

كلمة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

١٠- أثنى السيد ادوار صوما ، المدير العام للمنظمة ، في بيانه الافتتاحي ثناء خاصا على صاحب الفخامة الرئيس جوليوس نهريري لاعلان عروشة الشهير الذي اطلقه منذ احدى عشرة سنة ممهدا الطريق أمام الاشتراكية التنزانية الافريقية والاعتماد على الذات . وأعرب عن تقديره لجهود الرئيس الرامية الى تحرير افريقيا الجنوبية وما قدمه من دعم للمنظمة . كما أثنى المدير العام على السيد جون ماليشيلا وزير الزراعة التنزاني للجهود التي بذلها في تعبئة المساعدات الدولية لمكافحة الجراد الصحراوي المهلك في شرق افريقيا .

١١- وأعرب المدير العام عن سروره بالترحيب بممثلي كل من أنجولا وجيبوتي وموزمبيق وناميبيا وساوتومي وبريشيبس وسيشيل الذين يشاركون في المؤتمر لأول مرة . وقال أن المنظمة كانت أول هيئة دولية تدخلها ناميبيا كعضو كامل وأن ذلك يعبر عن التزام المنظمة بتصفية الاستعمار من افريقيا الجنوبية . كما رحب بممثلي حركات التحرير الوطنية التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية .

١٢- وأحاط المدير العام المؤتمر أنه قد عين مؤخرًا كلا من الدكتور سامبا كورسار من السنغال والسيد العامي سيلا من مالي في منصب مدير عام مساعد وكلاهما عملا في مناصب مرموقة في بلد هما وفي أسرة الام المتحدة . كما يحتل السيد سيلا منصب أمين عام الاجهزة التي تقوم بصياغة السياسة في المنظمة في حين يحتل السيد سسار منصب الممثل الاقليمي لافريقيا .

١٣- وأطم المدير العام المؤتمر أن افريقيا ما زالت متخلفة عن بقية الاقاليم النامية الاخرى في ميدان انتاج الاغذية وامدادها . وذكر أن الانتاج الغذائي لم يستطع أن يساير معدل النمو السكاني وبقي قاصرا عن مواكبة تزايد الطلب المتسارع . وباستثناء اللحم والسكر فان الانتاج قد تضائل بالنسبة لكافة السلع الغذائية الرئيسية ولا سيما الحبوب . وتمت مواجهة النقص من خلال الاستيراد .

١٤- وأطم المدير العام المؤتمر أن افريقيا تسترعى أعظم الاهتمام في كافة برامج المنظمة كما يتضح ذلك من النسبة المثوية العالية لحصتها في برنامج التعاون الفني ، وبرنامج تلافي خسائر الاغذية المنشأ حديثا ، وخطوة معونات الأمن الغذائي ، ومعونات الطوارئ من خلال مكتب عمليات الاقافة الخاصة ، والمشروع الدولي لامدادات الأسمدة . كما أطم المؤتمر بتزايد الانشطة الاستثمارية للمنظمة في افريقيا وذلك بالتعاون مع كل من المصنف العالمي ، ومصرف التنمية الافريقي ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية لافريقيا . ويشمل برنامج المنظمة في افريقيا حاليا قرابة ٨٠٠ مشروع تبلغ قيمتها الاجمالية ٤٥٠ مليون دولار ويعمسل فيها ٨٥٠ مستشارا من المنظمة .

١٥- ولفت المدير العام انتباه المؤتمر الى الموارد البشرية والطبيعية الوفيرة في الاقليم . وقال ان الحكومات الافريقية هي التي تتحمل مسؤولية رسم السياسات والبرامج المناسبة لزيادة الانتاج الغذائي والزراعي في الاقليم . وأشار الى أنه لما كانت المشاكل تحدث في مضامين متباينة فان الحاجة تدعو الى وضع مجموعة متنوعة من السياسات والبرامج الملائمة . وأقر المدير العام بأن هناك استراتيجيات مبتكرة قيد التطبيق الا أنه لاحظ أن هناك بعض المشاكل التي يتطلب حلها تعاوننا وثيقا بين الحكومات الافريقية ، والمنظمات الدولية والمعونة الخارجية ، لا سيما ثلاث وهي الجفاف ، والجراد الصحراوي ، والترهبانوزوما .

١٦- وذكر المدير العام أن الجفاف المتكرر يتطلب تنمية زراعية طويلة الأمد في المناطق التي تتعرض للجفاف لا سيما منطقة الساحل . وهاود خطر الجراد الصحراوي الظهور مجددا ككارثة أخرى الا أن منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق افريقيا تقومان بتعبئة الموارد للحد من آثار الجراد المدمرة . وهناك احدى وعشرون دولة افريقية ، تقارب مساحتها عشرة ملايين كيلومتر مربع ، لا تزال مهددة بذبابة التسي تسي . الا أنه أعرب عن سعادته بالبدء ببرنامج لمكافحة الترهبانوزوما وان كان ذلك يتطلب استثمارات ضخمة .

١٧- وقال المدير العام أن الخطة الغذائية الاقليمية لا فريقيا توفر أساسا لتمكين البلدان الافريقية من معالجة المشاكل التي تعترض تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي، في افريقيا، كما أبرز امكانيات التعاون القائمة في الاقليم* وأضاف أن على افريقيا أن تستمر في القيام بدور فعال على المسرح الدولي* وستواصل المنظمة تقديم الدعم كما يتضح من مشاركتها في مختلف المفاوضات الدولية *

١٨- وفي ختام كلمته أطلع المدير العام المؤتمر وبإيجاز على ما تحقق من تقدم في الاعداد للمؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية، وعلى برامج المنظمة في افريقيا الجنوبية لاسيما برامجهما المتعلقة بمكافحة التمييز العنصري الذي وصفه بأنه تهديد نفجح للموارد البشرية *

بيان الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا

١٩- أشاد الدكتور ادبيبايوا ديديجي الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا في كلمته بقيادة السيد ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الذي يشاطره أهدافا مشتركة* وأشار الى التحدي الذي تواجهه افريقيا لتحقيق الانطلاق في الانتاج الزراعي والغذائي فيها* وذكر الدكتور ادبيديجي أن الزراعة، عوضا عن أن تضطلع بدور رائد في النمو الاقتصادي، فقد عرقلت التنمية وأن هذا الوضع لن يتغير ما لم يحدث تحول هيكلي كبير في القطاع الزراعي بحيث يكون قادرا على تحقيق الاكتفاء الذاتي والنمو المتواصل وأن من الواجب أن يستغل هذا التحول امكانيات جميع حلقات التنمية* ولا يمكن استغلال هذه الحلقات اذا ما بقى الهيكل المزدهج الحالي للانتاج الزراعي، الذي يتحيز بشكل كبير نحو التصدير تلبية لأهداف البلدان المتقدمة *

٢٠- وذكر الدكتور ادبيديجي، في معرض اشارته الى اعلان النظام الاقتصادي الدولي الجديد، أن افريقيا ستعتمد نظامها الاقتصادي الخاص من خلال تعزيز وتوسيع التعاون الفنى والاقتصادي الاقليمي* وتحقيقا لهذا الهدف بدأت اللجنة الاقتصادية لافريقيا، من خلال مراكز البرمجة والتشغيل متعددة القوميات التابعة لها، وبدعم من أسرة الامم المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة على وجه الخصوص، بعدد من المشاريع الزراعية المشتركة التي تشمل مكافحة الامراض، وتنمية أحواض الانهار، والتنمية الريفية المتكاملة وما الى ذلك* وفي ختام كلمته دعا الدكتور ادبيديجي المؤتمر الى تجنب الخطب الرنانة المنمقة *

بيان ممثل الأمين العام الاداري لمنظمة الوحدة الافريقية

٢١- أشاد السفير نور الدين الجودي في كلمته بسياسة "يوجاما" التي تتهجها تنزانيا والهادفة الى التخلص من الهياكل الزراعية البالية* وأشار الى الوضع الغذائي الخطير في افريقيا ورغب بالخطة الغذائية الاقليمية التي أحدثتها المنظمة استجابة لادلائن فريتاون* وذكر السفير الجودي أن منظمة الوحدة الافريقية قد أسهمت بالفعل في تخفيف مخاطر الجفاف والكوارث الطبيعية الاخرى ما سيساعد على تحسين الانتاج الغذائي والزراعي في الاقليم* ودعا الى تفتيت أسعار المدخلات الزراعية، ولاسيما الاسمدة *

٢٢- وفيما يتعلق بالتجارة والتعاون الاقليمي، حذر السفير الجودي من التفاقم بالنظر الى أن الشركات متعددة الجنسيات تقوم بالاستيلاء على عوامل خلق التجارة في الاقليم من خلال مختلف الممارسات المتبعة لتغيير مسار التجارة. ويمكن حل هذه المشكلة اذا ما كان هناك نظام اعلامي افريقي للسلح. وأوصى بأن تنشي المنظمة بالتعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا، مثل هذا النظام. وأشار الى أن الافتقار الى البنية الأساسية يعد من العوائق الاخرى التي تعرقل التعاون الاقليمي. ولا حظ بارتياح عمليات شق الطرق الرئيسية عبر البلدان الافريقية مما سينشط التجارة الاقليمية.

بيان ممثل مجلس الأغذية العالمي

٢٣- لخص السيد مصطفى فارس، نائب رئيس مجلس الاغذية العالمي، في خطابه الموجز العناصر الرئيسية لاجلان المكسيك. وأكد أن الحاجة تدعو الى جهود منسقة لاستئصال الجوع وسوء التغذية. كما حذر من الوضع الغذائي المتدهور في افريقيا ازاء الجفاف والتزايد السكاني.

٢٤- وحذر من أن المشاكل الماثلة تعد ضخمة لاسيما فيما يتعلق بزيادة انتاج الاغذية وتوفير الأمن الغذائي الكافي. وأشار الى أن من غير الممكن تحقيق أهداف قرارات مؤتمر الاغذية العالمي ما لم تكف الجهود على المستويين القومي والدولي. وفيما يتعلق بالخطط الغذائية أكد المتحدث ضرورة وضع مشاريع غذائية قومية تتكامل مع خطط الغذائية الاقليمية. وقال أن مجلس الاغذية العالمي على استعداد لتعبئة الارادة السياسية الضرورية وللتعاون مع المنظمات الاخرى كمنظمة الاغذية والزراعة. وفي ختام كلمته حذر من الانشغال بسباق التسلح على حساب الاغذية.

موجز البيانات القطرية

٢٥- تركزت البيانات القطرية بصورة أساسية على الموضوع الرئيسي للمؤتمر. الا أن المندوبين استعرضوا أيضا الاجراءات المتخذة لتحسين الانتاج الغذائي والزراعي في بلدانهم. وأشار بعض المندوبين، بشكل خاص، الى برامج تنظيم السكان الزراعيين في فرق جماعية تعاونية انتاجية بغية تسهيل توفير البنية الاساسية الاجتماعية، والائتمان الزراعي، والمدخلات الفنية والخدمات التسويقية.

٢٦- وأعرب العديد من المندوبين عن ارتياحهم بمبادرات السياسة التي يقوم بها المدير العام وخاصة ما يتعلق منها بمكافحة التريبانوزوما، ووقاية النباتات والحد من خسائر ما بعد الحصاد، وخطط امداد البذور والاسمدة، وبرنامج التعاون الفني، والاستثمار. وعبر العديد من المندوبين عن الرغبة في توسيع آفاق هذه البرامج لاسيما برنامج التعاون الفني، والاستثمار. كما أن من الواجب أن يشمل توسيع برنامج مكافحة التريبانوزوما الأمراض الحيوانية الاخرى وكذلك انتاج سلالات من الابقار مقاومة للتريبانوزوما. واقترح مندوب أوقندا انشاء مركز للتكنولوجيا الغذائية يخدم شرق افريقيا. وأعرب عن استعداد حكومته لاستضافة هذا المركز اذا ما اتخذ قرار بإنشائه.

٢٧- كما أعرب المندوبون عن ارتياحهم لاستجابة المدير العام لطلب تعيين أفارقة في مناصب عالية في المنظمة •
 إلا أن أحد المندوبين ناشد المدير العام أن يأخذ في اعتباره تنوع المصالح في الاقليم لدى قيامه بتعيينات
 مقبلة • وحث مندوب آخر على اشغال منصب مدير قسم التغذية بالنظر الى أهمية مشاكل التغذية •

٢٨- ولدى تفهيم الوضع الغذائي في الاقليم أشار العديد من المندوبين الى استمرار معاناة افريقيا ، رغم
 ما تتمتع به من موارد هائلة من الاراضي ، من بلاه سوء التغذية والمجاعة المتكررة موضحين أن ذلك لم يعد محتملا
 ولا مقبولا في هذا العصر • ويعود ذلك من ناحية الى نمط الانتاج الغذائي والزراعي الذي رسم أثناء عهد
 الاستعمار، تلبية لاهداف البلدان المتقدمة التجارية والذي ما زال يعكس في الانماط التجارية الافريقية •
 وناشد المندوبون الحكومات أن تعيد تنظيم أنماطها الانتاجية والتجارية • إذ أنه من المتناقضات أن تستمر
 الرسوم الجمركية المقيدة التي تعرقل التعاون الاقليمي في التجارة في الوقت الذي تعد الحاجة اليه ماسة •
 وتدعو الحاجة على وجه الخصوص الى التعاون في تبادل المعلومات الفنية • وتحقيقا لذلك طلب الى المنظمة
 المساعدة على انشاء خدمات اعلامية سلعية في الاقليم • وأشار مندوبون عديدون الى أن عدم كفاية شبكات الطرق
 تعرقل التعاون الأفقي وحثوا المنظمات المعنية على احياء مشاريع الطرق الرئيسية عبر البلدان الافريقية •

٢٩- وأعرب المندوبون عن قلقهم من تكرار الجفاف ، لاسيما في منطقة الساحل ، بما يخلفه من آثار موهنة على البيئة
 الضعيفة ، وعلى الحيوانات الزراعية • ولا حظ بعض المندوبين بقلق أن مختلف الحكومات تلجأ أولا ، عند وقوع أية
 كارثة في الاقليم ، الى البلدان المتقدمة طلبا لمساعدتها كأنه ليست هناك مؤسسات حكومية دولية اقليمية
 في افريقيا مسؤولة عن تدعيم التعاون المشترك وقت الحاجة •

٣٠- ولمواجهة آثار الجفاف لا بد من الاستثمار على نطاق واسع ولاسيما في مبادئ التحريج ، وتنمية الأراضي
 والمياه ، ومكافحة الامراض وما الى ذلك • وأعرب المندوبون عن تقديرهم للمعونات الدولية المقدمة في هذا المجال
 ودعوا في الوقت ذاته الى تقديم المزيد من الدعم • وأثنى المندوبون على دور المنظمة في تعبئة الدعم الدولي ،
 وحثوا المنظمة على مواصلة جهودها بهذا الصدد •

٣١- وناشد مندوبون عديدون البلدان المتبرعة استكمال المعونات الغذائية من خلال توفير المدخلات الزراعية
 ونقل التكنولوجيا كاستراتيجية طويلة الأمد لمكافحة الجفاف والكوارث المناخية الأخرى ، والعمل على تحقيق نمو متواصل
 في الانتاج الزراعي والغذائي •

٣٢- وأشار العديد من المندوبين الى الحاجة الى استثمار رشيد للموارد الطبيعية الأمر الذي يتطلب تخطيطا
 جيدا • وذكر بعض المندوبين أن الافتقار الى الهد العاملة المدربة اللازمة لتخطيط مشاريع التنمية القومية وتنفيذها
 يعرقل استغلال الموارد وزيادة الانتاج الزراعي • وطلب مندوبون عديدون توسيع التدريب في مجموعة مختلفة
 من الحقول الفنية •

٣٣- وأعرب بعض المندوبين عن تفهيمهم للجهود التي بذلت لاعداد وثيقة الخطة الغذائية الاقليمية لافريقيا ، الا أنهم رأوا أن ما تثيره من مواضيع يعتبر ذا صفة دلالية، وأن الوثيقة لا تعتبر بحد ذاتها خطة ولكنها تفسر الاطار لصياغة الخطط القومية . وأكد بعض المندوبين أن اعلان فريتاون لا يحدد أية صلاحية للخطة الغذائية الاقليمية . وذكرت قلة من الوفود أنه كان من الواجب أن تحظى مسائل انشاء الاحتياطات الغذائية القومية وشبه الاقليمية بقدر أوفى من الدراسة في الوثيقة، وطلب من المنظمة متابعة الجهود المبذولة لاسيما ما يتعلق منها برصد الانتاج الغذائي وحالة الامدادات في افريقيا بما في ذلك السلع .

٣٤- كما حث أحد المندوبين المؤتمر على تجنب الخطب الرنانة في الوقت الذي يعيش فيه ملايين من الناس في ظلم يتسم بالندرة، وأن يقدم حولا عملية للمشكلات . الا أن المندوبين رأوا بأن رسم السياسات والاستراتيجيات لزيادة الانتاج الغذائي والزراعي هو من مسؤولية الحكومات . وأعرب المندوبون عن دعمهم الشديد لعقد المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية ، كما حثوا الحكومات على اتخاذ الترتيبات اللازمة للمشاركة الفعالة فيه .

٣٥- ولاحظ أحد المندوبين أن مهمة الاصلاح الزراعي في افريقيا قد استولت عليها طبقة اجتماعية غير زراعية هي طبقة النخبة وأن الفلاحين قد حرموا من تكافؤ الفرص ومن التوصل الى الموارد . وأعرب أحد المندوبين عن أمله بأن يتوج المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية بالنجاح الا أنه رأى أن الاصلاح الزراعي هو مسؤولية مباشرة تقع على عاتق الحكومات وحدها نظرا لأن أوضاعها تمكنها من تفهم الظروف الاجتماعية الثقافية في مجتمعاتها .

٣٦- كما أشار بعض المندوبين الى مشكلة التحضر في بلدانهم، وهي ظاهرة تؤدي الى البطالة الحضرية، والى ارتفاع أسعار الاغذية في المراكز الحضرية، والى ضغوط تضخمية على الاقتصاد . كما أن انسحاب اليد العاملة من المناطق الريفية لدى الهجرة يمكن أن يؤدي أيضا الى انخفاض انتاج الاغذية . ولا يمكن وقف هذه الهجرة الجماعية، التي يقوم بها الشباب خاصة، الا بتوفير البنية الاساسية الاجتماعية والاقتصادية في المناطق الريفية بحيث تجعلها مغرية للسكنى .

٣٧- وأكد المندوبون على أهمية التنمية الريفية ووافقوا عموما على ضرورة انشاء مركز للتنمية الريفية المتكاملة فسي افريقيا على نمط المركز الآسيوي . وأعرب مندوب تنزانيا عن استعداد حكومته لاستضافة مثل هذا المركز، وهو عرض أقره المؤتمر بالتصفيق اعترافا بالدور الرائد الذي تلعبه تنزانيا في تحقيق التحول الريفي .

٣٨- كما اعترف المندوبون بالدور الذي تضطلع به المرأة في التنمية الريفية، وحثوا الحكومات على بذل جهودها لتحسين قدرة المرأة الانتاجية .

٣٩- كما وردت الاشارة الى أن المكتب الاقليمي للمنظمة يضطلع بعمليات تقييم بالنسبة للبرامج المتعلقة بالأراضي والمياه ، والغابات ، ومصائد الاسماك ، والتنمية الريفية المتكاملة وما الى ذلك .

٤٠- وأعلم السيد مويج منسا ممثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية المؤتمر في خطابه الموجز، بقبول الصندوق وأهدافه وموارده ومعايير عمله * ويهدف الصندوق أساسا الى تعبئة الموارد المالية الاضافية لاقتراضها بشروط امتيازية لتحويل المشاريع الهادفة الى زيادة الانتاج الاغذية لاسيما في مناطق العجز الغذائي * كما يقرر الصندوق بالحاجة الملحة الى مساعدة الشرائح الفقيرة من السكان * وأبلغ السيد منسا المؤتمر أن الصندوق قد قدم بالفعل أول قرضين له أحدهما للزambia والآخر لسري لانكا *

٤١- وسيتابع الصندوق باهتمام مداوات المؤتمر لاسيما ما يتعلق منها بالاملاح الزراعي، والتعاون الفني بين البلدان النامية والخطة الغذائية الاقليمية لافريقيا * واستجابة للتساؤلات أظلم السيد منسا المؤتمر بأن الصندوق سيسهم في وضع مقاهيم للمشاريع الزراعية وفي صياغتها * وذكر بوجه خاص الدعم الجهازي مثل تدعيم وحدات التخطيط في وزارات الزراعة في ميدان تحديد المشاريع واعادها *

٤٢- وأعلم السيد كومو ممثل برنامج الاغذية العالمي المؤتمر في خطاب موجز بأن البرنامج يدعم مشاريع انمائية في جميع البلدان الافريقية * وقد تزايدت موارد البرنامج، منذ نشأته قبل ١٦ عاما، من مستوى متواضعا قدره ٣٠ مليون دولار أمريكي الى ٣٠٠ مليون دولار سنويا * وأبلغ المؤتمر أن قيمة طلبات المعونة تفوق الموارد المتوفرة وأن البرنامج قد حدد أولويات في صالح المجموعات المعرضة وفي صالح المشاريع الهادفة الى زيادة الانتاج الزراعي * وتقدر قيمة المشاريع قيد النظر بـ ٦٠٠ مليون دولار وقد حدد البرنامج رقما مستهدفا لقيمته ٩٥٠ مليون دولار تم التعهد بالجزء الأكبر منه فعلا *

٤٣- وبالنظر الى أن اقليم افريقيا يضم معظم البلدان الاقل نموا فقد حظي بالتالي بحصة ضخمة من معونة البرنامج * وقد تركز ٩٠% من اجمالي المعونة على دعم مشاريع التربة، وبرامج اطعام الحوامل والمريضات وبرامج الاطعام المدرسية، وتوطين اللاجئين وتنمية منتجات الالبان * كما أبلغ السيد كومو المؤتمر أن البرنامج دعم تنمية البنية الاساسية الزراعية، لاسيما الري واحياء الاراضي * ويشترك البرنامج في انشاء الاحتياطيات الغذائية وفي تلافي خسائر الاغذية لاسيما خسائر معونات البرنامج * كما أبلغ المؤتمر أن البرنامج قدم مساهمات كبيرة لبرامج تنمية الساحل والمناطق الاخرى المعرضة للكوارث الطبيعية *

كلمة المدير العام الختامية

٤٤- طلق المدير العام على مختلف القضايا التي أثيرت في البيانات القطرية * وقال مشيرا الى التعليقات المؤيدة لبرنامج التعاون الفني، أن الاولوية وجهت الى أقل البلدان نموا * وقد عبر عن ارتياحه لتوصية المؤتمر بالتوسع في البرنامج *

٤٥- وفيما يتعلق بالحد من خسائر ما بعد الحصاد ذكر المدير العام بأنه لم يتمكن من حشد أكثر من ١٣ مليون دولار من المبلغ المستهدف وقدره ٢٠ مليون دولار الا أنه لم ييأس ويعتقد بأنه سيتمكن بدعم من المؤتمر من تحقيق الهدف *

٤٦- أقر المدير العام الأهمية التي تعلق على موضوع التعاون الفني بين البلدان النامية وخاصة في ميدان البحوث والتدريب من المستوى الرفيع * وأعلن عن أسفه لعدم امكانية تمويل نشاطات التعاون الفني بين البلدان النامية من خلال برنامج التعاون الفني * وقد عرض تقديم المساعدة، في حالة توفر الموارد، في انشاء مركز للتنمية الريفية المتكاملة على أن مثل هذه المهمة سيسهل تحقيقها لو أن أحد الاقطار استضاف هذا المركز * كما أعسرب عن ارتياحه للاهتمام الذي أبدى بالمؤتمر العالمي القادم للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية *

٤٧- وفيما يتعلق بالجراد الصحراوي، اتفق المدير العام مع الوفود على أن هذا الموضوع مازال يشكل تهديدا خطيرا * وقال انه، استجابة لطلب منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرق افريقيا، تم توفير الاموال لعمليات مكافحة الجراد وان المنظمة تعمل باستمرار على تعبئة الموارد لوقف انتشار الجراد الصحراوي *

٤٨- وأشار المدير العام الى أن قرار المؤتمر بشأن مكافحة مرض التريبانوزوما الذي يصيب الحيوانات يعسد مرضيا * وقال أن المنظمة قد اتخذت بالفعل خطوات لدعم البرنامج بزيادة اعتمادات الميزانية وبتعيين موظفين فنيين * كما وافق على التوصية القائلة بوجود تطوير أنواع من الابقار المقاومة لهذا المرض * ورأى المدير العام أن تخطيط استخدام الاراضي المستصلحة هو من مسؤوليات الحكومات، وحث الاقطار المعنية بالمشكلة على إقامة وكالات تنسيق قومية *

٤٩- واستجابة لاشارة وردت بشأن مشكلة الجفاف في اقطار الساحل أحاط المدير العام المؤتمر بالخطوات التي اتخذت لمساعدة الاقطار المصابة بالجفاف ومنها تعبئة الاموال وتوريد الاسمدة والمبيدات واللقاحات والمعونات الغذائية وغيرها من الامدادات * وقد تم اعداد مشروعات تبلغ قيمتها نحو ٣٠٠٠ مليون دولار لمدة خمس سنوات * ٥٠- وأقر المدير العام أن اعلان فرينتون لم يهيئ أية خطوط ارشادية أو صلاحيات محددة المعالم بشأن الخطة الغذائية الاقليمية لافريقيا * وقال أن المرحلة التالية يجب أن تكون اعداد خطط قومية في هذا الميدان * كما وجه أنظار المؤتمر الى أن اعداد هذه الخطط هو من مسؤوليات الحكومات الاعضاء، وأن المنظمة على استعداد، اذا ما طلب اليها ذلك وضمن حدود موارد ها، للمساعدة في اعداد هذه الخطط الغذائية القومية وفي اعسداد البرامج المؤدية الى التعاون الاقليمي وشبه الاقليمي *

٥١- وفيما يتعلق بانشاء مصلحة اعلامية لأسعار السلع الغذائية في افريقيا لرطية التجارة ضمن الاقليم لاحظ المدير العام أن مثل هذه المصلحة لا يمكن اقامتها الا على أساس البيانات الاحصائية التي توفرها الدول الاعضاء * وأن هذا يتطلب بادي ذي بدء دعم المصالح الاحصائية القومية المتعلقة بالانتاج الغذائي والزراعي وأن المنظمة ستدرس بعناية جدوى انشاء مثل هذه المصلحة *

٥٢- وأكد المدير العام من جديد أن موضوع الاستثمار في القطاع الزراعي ما زال من الاولويات وأن مركز الاستثمار في المنظمة قد وسع كثيرا وأنه يواصل تعبئة الموارد المالية دعما للاستثمار في القطاع الزراعي *

٥٣- وفيما يتعلق بالتمثيل الافريقي أكد المدير العام مجددا ما سبق أن ذكره بأن عدة افريقيين يشغلون بالفعل مناصب عليا وأنه قام مؤخرا بترقية عدة افريقيين وبتعيين عدد آخر *

تنفيذ برامج المنظمة ذات الأولوية في الاقليم

٥٤- قدم السيد مودافادي نائب الممثل الاقليمي لافريقيا الوثيقة ARC/78/6 التي تعالج تنفيذ برامج المنظمة ذات الأولوية في الاقليم . واتسمت الفترة قيد البحث بالصعوبة بالنسبة لاقليم افريقيا وذلك من زاوية تدفق الموارد من الجهات الثنائية ومتعددة الاطراف ، ومن زاوية تنفيذ البرامج التي أسندت لها أولوية كبرى . وقد أضرت الآفات الزراعية، والامراض الحيوانية، وموجات الجفاف الطويلة وكوارث طبيعية أخرى بمسدد من البلدان مما أدى الى اعادة تصنيف الاولويات والى تحويل موارد كانت مخصصة لتنفيذ البرامج العادية .

٥٥- وعلى الرغم من هذه المصاعب فقد ظل نصيب اقليم افريقيا من مشاريع المنظمة أكبر من نصيب الاقاليم الأخرى وذلك من زاويتي العدد والقيمة . وتعزز المكتب الاقليمي كثيرا بعد أن أشغلت الوظائف القائمة واستحدثت وظائف جديدة، وذلك لتغطية عدد من الاختصاصات في ميدان الافذية والزراعة ، والاستجابة بمسورة أسرع لطلبات المساعدة التي تقدمها الحكومات .

٥٦- ولاحظ المؤتمر فائدة برنامج التعاون الفني وطبيعته الحيوية اذ خلف هذا البرنامج خلال طبعه من تأثيرا كبيرا في مساعدة البرامج الميدانية وتنشيطها . كما أطلع على القرار الداعي الى تكثيف هذا البرنامج وأقره بالاجماع . وشكلت نشاطات المشروع الدولي لتوريد الأسمدة، زمكبت عمليات الاقانة الخاصة، وخطة معونات الأمان الغذائي، وبرنامج تلافي خسائر الافذية وحملة التحرر من الجوع / العمل من أجل التنمية عبر الماضي القريب توجهها ايجابيا لبرنامج المنظمة الميداني . وتستحق هذه المشاريع كل الدعم .

تقرير عن اجتماعات الهيئات والاجهزة الاقليمية التي عقدت خلال فترة السنتين

٥٧- قدم السيد مودافادي تقريرا موجزا عن اجتماعات الهيئات والاجهزة الاقليمية خلال فترة السنتين قيد البحث . وثمة أربع هيئات اقليمية تعالج مسائل تنمية مصايد الأسماك ، والغابات ، والافذية، والتغذية، والاحصاءات الزراعية، بالاضافة الى لجنيتين فرعيتين تختصان بعلاقات التربة أحد هما لافريقيا الشرقية والجنوبية والاخرى لافريقيا الغربية والوسطى . وقد اجتمعت كل هذه الهيئات خلال فترة السنتين عدا الهيئة الاقليمية للافذية والتغذية المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الوحدة الافريقية .

٥٨- وبالنسبة لمصايد الاسماك ثمة أربعة أجهزة دستورية هي : المجلس العام لمصايد البحر المتوسط، ولجنة مصايد شرق وسط الاطلسي، ولجنة المصايد الداخلية الافريقية، وهيئة مصايد المحيط الهندي . وقد وردت التوصيات التي اتخذتها هذه الهيئات خلال اجتماعاتها في الوثيقة ARC/78/7 . ولاحظ المؤتمر الطلب الذي قدمته هيئة الاحصاءات الزراعية والداعي الى أن يتخذ المؤتمر قرارا يطلب من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تخصيص اعتمادات لتحسين الاحصاءات الزراعية في الاقليم بغية توفير بيانات موثوقة وفي الوقت المناسب لتخطيط التنمية الزراعية وتقديمها وتنفيذها . وقد أطلع المؤتمر على التقرير .

الإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في أفريقيا في إطار المؤتمر العالمي

للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية

٥٩- أحيط المؤتمر علما، قبل النظر في الوثيقة ARC/78/2 بمراحل الأعداد للمؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية المقرر عقده خلال شهر يوليو ١٩٧٩. وقدمت خلاصة للاوضاع العامة التي حدثت بالمنظمة الى تنظيم المؤتمر المذكور تمشيا مع القرار ٧٧/١٣ الصادر عن الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر المنظمة. وقد تناولت بشيء من التفصيل الأحوال الزراعية في أفريقيا كذلك.

٦٠- وقد أحيط المؤتمر علما بملاحظتين مهمتين تتعلقان بالوجهة التي سيتخذها المؤتمر العالمي الاول - أن الاصلاح الزراعي سيعالج بأوسع معانيه أي أنه لن يعنى اصلاح حيازة الاراضي فقط ولكن سيتخذ منه سبيلا لاصلاح الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المناطق الريفية ولا سيما ما يتعلق منها بأحوال سكان الريف، والثانية هي أن المؤتمر العالمي لن يقصد منه " ترويح " نماذج في استراتيجيات التنمية الريفية وأنه سيتسرك للاقطار ذاتها أمر وضع هذه الاستراتيجيات مع الأخذ بالاهتمام بأوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

٦١- وسيركز المؤتمر على القضايا الأساسية للتنمية ولا سيما ما يتعلق منها بالتغييرات التي تعبر ضرورية في الهياكل الزراعية وذلك لضمان مشاركة سكان الريف في التنمية.

٦٢- وسيعالج موضوع الاصلاح الزراعي خلال المؤتمر العالمي في أوسع اطار من حيث الاصلاحات التنظيمية والهيكلية في الانظمة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تعتبر ملائمة للتوصل الى التغيير المرغوب فيه. وأخذ المؤتمر علما بما أشار اليه المندوب المراقب لمنظمة الوحدة الافريقية بأنه ستتم مظافة مجلس وزراء منظمته بشأن امكنية قيام المنظمة برعاية ندوة لبحث الاصلاح الزراعي والتنمية الريفية اعدادا للمؤتمر العالمي.

٦٣- وأعرب المؤتمر بالاجماع عن تقديره لما تضمنته الوثيقة الأساسية من معلومات حديثة وتحليل شامل للأحوال السائدة في المناطق الريفية بأفريقيا. وأشار الى المحوقات التي تواجه الحكومات هد صياغة وتطبيق برامجها الخاصة بالاصلاح الزراعي والتنمية الريفية. كما حلت الوثيقة أيضا بعض الاجراءات التي اتخذتها حكومات الاقليم لتعزيز التنمية الريفية. وأشار المؤتمر الى بعض القضايا الرئيسية التي يتعين دراستها في المؤتمر العالمي ومن أبرزها: التغييرات المطلوبة في سياسات التسعير، وتوفير المدخلات اللازمة، واجراءات فعالة لاصلاح الاراضي تأخذ في الحسبان العلاقة المتبادلة بين الانتاجية وتكافؤ الفرص أمام فقر الريف للحصول على الاراضي الخصبة. كما ذكر أيضا موضوع تحسين البنيات الأساسية وتوفير الموارد المالية والبحوث والتنمية والخدمات الارشادية وتدريب المزارعين.

٦٤- ولدى مناقشة الوثيقة وافق المؤتمر على أن القضايا التي أثيرت فيها يمكن اعتبارها أساسا طيبا لمناقشاته. ووافق على أن الوضع في المناطق الريفية أصبح على جانب من الخطورة، وأن نسبة كبيرة من سكان الريف لم يسهموا سوى مساهمة هامشية في جهود التنمية الريفية، وأن مدى المشكلة لا يقتصر على أي وضع قومي بل يمتد الى المستويين الاقليمي والعالمي في اطار النظام الاقتصادي العالمي القائم. وأعرب المؤتمر عن تأييده لمبادرة المدير العام للمنظمة فيما يتعلق بتنظيم المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية، وعن تقديره للخطوات التي

اتخذت في سبيل الاعداد له * وأشار معظم المندوبين الى أن حكوماتهم تشارك مشاركة فعالة في الاعمال التحضيرية للتوثيق من خلال اعداد الدراسات القطرية وأنها تعتزم الاشتراك اشتراكا فعالا في المناقشات التي ستجرى فسي اللجنة التحضيرية في مارس ١٩٧٩ وفي المؤتمر العالمي ذاته في يوليو من السنة ذاتها *

٦٥- ورأت معظم الوفود أن الاصلاح الزراعي يجب ألا يقتصر على احداث تغييرات في أنظمة حيازة الأراضي ، بل ينبغي أن يتضمن تغييرات ملموسة في الهياكل الزراعية والانتاج في المناطق الريفية بغية تحقيق التنمية الشاملة * اذ أن مثل هذه الاجراءات هي التي تحدد نجاح أو فشل الاصلاحات * ومن المهم كذلك تنظيم سكان الريف والمستفيدين من برامج الاصلاح الزراعي والتنمية الريفية في اطار هياكل تعاونية ونتاجية حتى يتسنى تحقيق الغايات الاجتماعية والاقتصادية من هذه البرامج * وستكون هذه التنظيمات الانتاجية أساسا سليما للمشاركة الشعبية في التنمية * وأخذ المؤتمر علما بدور المرأة المحدود في التنمية الريفية الا أن البعض وجه أنظار المؤتمر الى أن المرأة في بعض الاقطار أصبحت تشارك مشاركة فعالة في جهود التنمية الريفية من خلال مشاركتها فسي الميادين الزراعية والصحية والتعليمية وغيرها *

٦٦- وذكر بعض المندوبين أن حكومات بلادهم تتجه سياسات للتنمية الريفية والاصلاح الزراعي تتجه بالدرجة الأولى نحو تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية لفقراء الريف وأن السياسات السعرية ظلت تعتبر حافزا على الانتاج ووسيلة لتحسين الأحوال المعيشية لسكان الريف * وقد أقر المؤتمر أن على الحكومات أن تخصص المزيد من الموارد للتنمية المناطق الريفية، وأن تضع أنظمة سعرية تشجع الانتاج الزراعي وتضمن عوائد مجزية للمنتجين * ورأى عدد من المندوبين أن ما يخص من الموارد على المستوى القومي ليس كافيا ، وأن الحاجة تدعو الى تمويل عالمي لمساعدة الحكومات في عمليات الاصلاح الزراعي والتنمية الريفية على أن توجه هذه المساعدات في الدرجة الأولى نحو تحسين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية لفقراء الريف * وفي الوقت ذاته رأى عدد من المندوبين أن سياسات التنمية الريفية الشاملة يجب أن تعتمد أساسا على الموارد المحلية والاعتماد على الذات لتحقيق قدر كبير من الاكتفاء الذاتي وخاصة في انتاج الاغذية ، وأن يقتصر دور الاستثمار الدولي على تكملة هذه الجهود دون أن يكون عسرا رئيسيا فيها *

٦٨- وقد وافق المؤتمر على أن التنمية الريفية تنطوي أساسا على تطوير الانسان الذي يجب أن يكون مركزا ومهدفا لجميع الجهود * وأعرب عن القلق من انتشار الفقر على نطاق واسع في المناطق الريفية واعتبره العقبة الرئيسية أمام تحديث الزراعة وأمام الفرص المتاحة لخاليلية سكان الريف لتعزيز جهودهم الانتاجية * ولهذا فمن الواجب توجيه الاهتمام لاقامة مؤسسات لتدريب المزارعين، وللتعليم وانشاء الخدمات الارشادية القادرة على مساعدة جميع المنتجين الزراعيين *

٦٩- ورأى المؤتمر أن من الضروري توفير الخدمات، وخاصة القروض والتسويق ، وكذلك البنية الأساسية اللازمة مثل التخزين، والطرق وتسهيلات النقل، والمدارس، والرعاية الصحية وذلك لتحسين الظروف المعيشية في المناطق الريفية * وحث المؤتمر الحكومات على اسناد الاولوية في تخصيص موارد الهبائية للوفاء بهذه الاحتياجات المهمة ما يساعد السكان على ايجاد فرص عمل بديلة من خلال خلق مهن جديدة مثل الصناعات الريفية وبرامج الاشغال العامة * وسوف تساعد هذه التدابير على وقف التدفق الحالي للمهاجرين الى المراكز الحضرية الامر الذي يقلق بسال حكومات الاقليم *

٧٠- وأشار المؤتمر الى أن برامج الاصلاح الزراعي تتباين من بلد لآخر اعتمادا على الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في كل منطقة واعتمادا كذلك على الخيارات السياسية المتاحة أمام الحكومات . ورأى المؤتمر أن الحكومات هي وحدها المسؤولة عن وضع هذه السياسات . ومع هذا فقد رأى المؤتمر أن اقليم افريقيا يشترك في عدد من السمات وأنه في مقدور حكومات الاقليم أن تستفيد من تبادل خبراتها ، وأنه بتعمير وتعزيز وتدعيم التعاون الاقليمي في هذا الميدان المهم . وأعربت وفود عديدة عن أملها في أن تتسم القرارات التي سيتخذها المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية بالمرونة الكافية بما يسمح بتنفيذها على نحو فعال في مختلف الظروف .

٧١- وتدارس المؤتمر كذلك بعض القضايا الخاصة مثل استيطان الراضي الجديدة من قبل السكان الذين يعيشون في المناطق الزراعية كثيفة السكان ومن قبل السكان الرحل كما تدارس أيضا موضوع تعديل نظم حيازة الأراضي التقليدية على نحو يلائم التغييرات التي تطرأ على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ، وموضوع تكافؤ الفرص أمام جميع سكان الريف في الحصول على الاراضى المنتجة وتوفير المدخلات اللازمة والخدمات لأجل زيادة الانتاج . وقد أكد المؤتمر على ضرورة قيام الحكومات بتوجيه اهتمام خاص نحو تنظيم وتجميع السكان الريفيين لضمان مشاركتهم مشاركة فعالة في عملية التنمية .

٧٢- كما رأى المؤتمر أن على الحكومات أن تتخذ التدابير الضرورية لحماية البيئة ووقف التصحر، وأن من الواجب استغلال الموارد المائية لزيادة الانتاج ولتوفير المياه الصالحة للشرب . وينبغي دمج الحيازة الصغيرة وتجميعها للزراعة حيثما كان ذلك ضروريا بغية زيادة الانتاج وللاقتصاد في الموارد . وحث المؤتمر المنظم على مواصلة جهودها الحالية في معاونة حكومات الاقليم في هذه المجالات المهمة .

٧٣- وقد عرض على المؤتمر تقرير حالة بشأن التنمية في احدى " البلدان الرائدة " المقترنة بعمل فريسق المهمات المنبثق عن لجنة التنسيق الادارية للأمم المتحدة للتنمية الريفية .

القرار ٧٨/١

الاصلاح الزراعي والتنمية الريفية

ان المؤتمر،

اذ يستذكر القرار ٧٧/١٣ الذي أصدره مؤتمر المنظمة التاسع عشر الذي دأ الى عقد مؤتمر عالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية في روما خلال شهر يوليو ١٩٧٩،

ويشعر بالقلق ازاء التدهور المتزايد للبيئة الطبيعية والبشرية في المناطق الريفية وازاء التزايد السريع في الهجرة الى المراكز الحضرية ، بسبب التركيز على تنمية المناطق الحضرية، بدلا من تنمية المناطق الريفية .

ويحى أن النسبة الكبرى من سكان البلدان الأفريقية تعيش في المناطق الريفية وأن غالبيتهم تعاني من الفقر، وسوء التغذية، والبطالة، والبطالة الجزئية، كما تفتقر إلى الحصول على الموارد والاستفادة منها على أكمل وجه، وإلى التكنولوجيا اللازمة لزيادة الانتاجية، ولا تشارك في عملية اتخاذ القرارات،

ويدرك أن أنظمة حيازة الأراضي التقليدية والمؤسسات الريفية تتعرض إلى ضغوط اقتصادية واجتماعية متصاعدة،

ويحى أن في اقليم افريقيا أنظمة لحيازة الأراضي وهياكل انتاجية يمكن اعادة تكوينها على نحو يسهل عملية التنمية الريفية الأمر الذي يتطلب اجراء ايجابية من جانب الحكومات الافريقية،

ويعترف بأن سكان الريف في افريقيا يعتبرون من الأصول الانائية المنتجة وليس عبئا عليها،

وإذ يلاحظ بارتياح أن حكومات الاقليم قد أيدت عقد المؤتمر العالمي حول هذا الموضوع المهم وأنها تشارك في الاعداد له، وأن عددا كبيرا منها قد تقدم بدراسات عن الاوضاع في مناطقها الريفية ويلاحظ بارتياح جهود المنظمة في عمليات استعراض برامج الاصلاح الزراعي والتنمية الريفية،

وإذ يعتبر أن أهداف المؤتمر العالمي يجب أن توجه نحو استئصال الفقر الريفي، ونحو زيادة الانتاج في المناطق الريفية وتنشيط المشاركة الفعالة للسكان، ولا سيما المرأة، وتعزيز العمالة الزراعية وفهر الزراعة المجزية للجميع وكذلك الطلب الفعال،

١- يحث حكومات الاقليم على تصحيح الوضع الحالي وخلق ظروف، بصورة فردية أو جماعية، لضمان رفاهية سكان الريف بصورة مستديمة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية وتحسين نوعية حياتهم من خلال توفير اجراءات تدعيمية لسكان الريف ليتسنى لهم التغلب على عوائق التنمية،

٢- ويوصي الحكومات بالتعجيل في الانتاج الزراعي كجزء لا يتجزأ من التنمية الريفية والقومية، وزيادة تدفق الموارد المالية للتنمية الريفية، ويتوسيع فرص العمالة، وتحقيق مستويات انتاجية أعلى، وتوزيع عادل للموارد والدخول،

٣- ويقرر أن ادخال تحسينات في الهيكل الزراعي وفي الاطار الجهازي، بما في ذلك اجراء تغييرات في حيازة الأراضي وفي تنظيم الانتاج، يعتبر من الأمور الأساسية ومن مسؤوليات كل دولة ذات سيادة،

٤- ويستدرك مجدداً أن تحقيق تنمية ريفية حقيقية يستدعي اتخاذ اجراءات وخطوات تمهيدية، لتحسين نسب التبادل التجاري العالمية في المنتجات الزراعية، ولزيادة امكانيات البلدان النامية للوصول إلى الأسواق، ولزيادة أسعار المنتجات الزراعية المصدرة والحد من تقلباتها، مما يعني عموماً خلق نظام أكثر عدالة ومساواة في العلاقات الاقتصادية الدولية،

٥- ويدعو إلى قيام منظمات الامم المتحدة بجهود مشتركة منسقة لتوجيه الموارد الفنية والمالية لبرامج التنمية الريفية لصالح الفقراء،

٦- ويبحث الحكومات الاعضاء على اتخاذ التدابير الضرورية لانشاء مركز اقليمي للتنمية الريفية في افريقيا يهدف أساسا الى تحليل برامج التنمية الريفية وتقييمها، وإلى صياغة السياسات وكذلك توفير تسهيلات البحوث والتدريب في هذا الميدان،

٧- ويطالب المدير العام للمنظمة بأن يقوم بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ومع الهيئة الاقتصادية لافريقيا بمساعدة الحكومات الاعضاء بجميع الوسائل الممكنة على انشاء مثل هذا المركز وعلى تعبئة الموارد المالية لهذه الغاية،

٨- ويحرب عن تقديره للخطوات التي اتخذها المدير العام للمنظمة في الاعداد للمؤتمر العالمي ويحث الحكومات على المشاركة مشاركة فعالة في أعمال اللجنة التحضيرية وفي المؤتمر العالمي ذاته،

٩- ويحسب بجهود المدير العام الرامية الى ضمان التعاون الكامل من جانب الامم المتحدة وأجهزتها الفرعية، ووكالاتها المتخصصة الرئيسية في تنظيم المؤتمر العالمي، وإلى قيام أسرة الامم المتحدة بجهود مشتركة للتعبيل بعملية التنمية الريفية •

حالة الموارد الطبيعية والبيئة البشرية وعلاقتها بالأفذية والزراعة

٧٤- استعرض المؤتمر الوثيقة (a) ARC/78/2 بشأن حالة الموارد الطبيعية والبيئة البشرية وعلاقتها بالأفذية والزراعة • وأثنى المؤتمر على نوعية الوثيقة الصادرة عن منظمة الافذية والزراعة وما اتسمت به من دقة في أسلوب عرضها • وقد قيمت المسائل المهمة المتعلقة بالموارد الطبيعية والادارة المرتبطة بالزراعة بصورة شاملة بعد أن أخذت بالاعتبار الزيادة السكانية، وما يعقبها من تغيرات اجتماعية - اقتصادية وطلب على المنتجات الزراعية •

٧٥- ورأى المؤتمر أن الاستعمال والادارة والصيانة الرشيدة للموارد مثل الأراضي والمياه، والغابات، وأراضي الرعي، والموارد الوراثية، والاسماك، والحياة البرية وما الى ذلك يجب أن تكون ضمن جوهر أي برنامج نمائي ريفي • كما أكد على ضرورة التكامل بين انتاج المحاصيل وتربية الحيوانات، وبين الزراعة المختلطة بالغابات وتربية الاحياء المائية حيثما كان ذلك ممكنا • ويمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير أنظمة للمزارع تتكيف وحاجات المزارعين البيئية والاقتصادية - الاجتماعية وظروفهم • ويتضمن هذا المنهج تدابير ملائمة لصيانة الغابات وأراضي الرعي والمياه، واعادة استخدام المواد العضوية، وتوسيع استعمال الكائنات الحية المثبتة للأزوت، والمكافحة المتكاملة للآفات، والزراعة المختلطة بالغابات، وتربية الاحياء المائية، وتحسين استخدام الموارد الوراثية المحلية •

٧٦- وحث المؤتمر على بذل جهود عاجلة لمكافحة تدهور وضياح الموارد الطبيعية التي تعد أساسية لمواصلة الانتاج الغذائي والزراعي • ومن الواجب أن تتخذ، على وجه خاص، تدابير مناسبة لمكافحة الاستنزاف المتصاعد لموارد الغابات والحياة البرية، وتلوث موارد المياه، وتدهور الموارد الوراثية المحلية، وتدهور التربة وأراضي الرعي وأخطار حرائق الغابات ومشاكلها •

٧٧- ووجه المؤتمر الانظار كذلك الى الموارد الطبيعية التي لم تستغل بعد استغلالا كافيا لمصلحة سكان الريف مثل موارد مصايد الأسماك في المياه العذبة والبحار، والأراضي المضمورة، والطاقة الشمسية، ووجه الانظار كذلك الى الحاجة الى تطوير التكنولوجيا المناسبة التي يمكن استخدامها للتوسع في استغلال هذه الموارد *

٧٨- كما أوصى المؤتمر باعداد تقرير عن حالة الموارد الطبيعية في اقليم افريقيا وملاقتها بالافذية والزراعة بما في ذلك الموارد المعدنية وذلك استكمالاً لوضع الخطة الغذائية لافريقيا وتنفيذها * وفي هذا الصدد أخذ المؤتمر علماً بالدراسة التي أعدتها المنظمة حول امكانيات استخدام الاراضي لزراعة المحاصيل الرئيسية في مختلف المناطق الزراعية - البيئية في افريقيا *

٧٩- وأكد المؤتمر على ضرورة تعزيز الموارد البشرية مع تركيز خاص على مشاركة المرأة في استغلال كافة الموارد الطبيعية، من خلال أساليب الادارة الملائمة، وذلك لصالح سكان الريف سعياً وراء زيادة الانتاج الزراعي وتحسين مستوى معيشة المزارعين وبالتالي الاحتفاظ بالشباب في المزرعة *

٨٠- ولاحظ المؤتمر ندرة البيانات والاحصائيات الاساسية في ميدان الموارد الطبيعية وندرة الفنيين في النواحي المتعلقة بادارة هذه الموارد وصيانتها * وحث المؤتمر على ضرورة قيام المؤسسات القومية وشبه الاقليمية القائمة وكذلك المؤسسات الاقليمية والدولية باتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين الاحصائيات وتوفير التدريب اللازم والادارة الرشيدة للموارد لمواصلة الانتاج *

٨١- وبالنظر الى ان الاستعمال الرشيد والادارة الرشيدة لعدد من الموارد الطبيعية يتطلب القيام بأعمال تتعدى الحدود القومية فقد رأى المؤتمر ان هناك حاجة لانتهاج نهج منسق فيما يتعلق بادارة الموارد (مثل الحياة البرية والمياه والاسماك وما الى ذلك) بين الاقطار المتجاورة * كما أكد المؤتمر على الحاجة الى توفير قدر كاف من التجانس بين الانظمة والتشريعات في الاقطار المتجاورة بمسدد استغلال مواردها على نحو رشيد *

٨٢- ونظراً لحجم الجهود التي يتعين بذلها لصيانة الموارد الطبيعية واستغلالها عن نحو رشيد، ناشد المؤتمر الحكومات المعنية على تعبئة السكان للمشاركة مشاركة نشطة من خلال توعبتهم، وخاصة الشباب منهم، بخطورة المشكلة *

٨٣- وأخذ المؤتمر علماً بأن منظمة الوحدة الافريقية دائمة على اعداد تقرير شامل بشأن برنامج عموم افريقيا لادارة الموارد الطبيعية لمعالجة مشكلات التصحر وصيانة الموارد وادارتها ضمن اطار المبادئ البيئية السليمة ووضع برامج شبه اقليمية واقليمية لصيانة الموارد *

التعاون الفني بين البلاد النامية، مع التأكيد بوجه خاص على المؤسسات القومية والاقليمية

٨٤- عرضت على المؤتمر الوثيقة رقم ARC/78/3 لمناقشة التعاون الفني بين البلاد النامية * وقد ساد الاتفاق على التحليل الوارد بالنسبة لأهمية التعاون الفني بين الأقطار النامية في اقليم افريقيا *

٨٥- وأقر المؤتمر أهمية الدور الذي تلعبه المنظمة من خلال برنامجها العادي مثل برنامج التعاون الفني وصندوق خسائرها بعد الحصاد وكذلك البرامج الخارجة عن الميزانية وغير ذلك من نشاطات أموال الامانة دعمًا للتعاون الفني بين الاقطار النامية * وكان من رأى المؤتمر أن المنظمة، بما أحرزته من خبرة واسعة، تعتبر فسي وضع ممتاز يؤهلها لزيادة معوناتنا الى الحكومات الاعضاء في جهودها الرامية لتنمية مزيد من التعاون العملي في عدد من المجالات كالانتاج الزراعي والصناعات القائمة على الزراعة وكذلك التدريب والائتمان الزراعي *

٨٦- ولاحظ المؤتمر أن التعاون التقني بين الاقطار النامية ما هو بالموضوع الجديد إذ أن هناك بالفعل مؤسسات اقليمية وشبه اقليمية للبحوث والتدريب تضطلع ببرامج تتميز بطابع التعاون التقني بين الاقطار النامية * ولاحظ المؤتمر أن التعاون الثنائي في الاقليم قائم بالفعل على نطاق محدود وأن هناك بعض المجال للتوسع فيه *

٨٧- وأوصى المؤتمر بعدد من المجالات المحددة التي يمكن احداث مزيد من التعاون فيها كالبحسوث والتدريب والتنمية الريفية المتكاملة والعمالة الريفية والتخطيط ضد الجفاف الطارىء وتنمية أراضي الرعي وتحسين المحاصيل الاساسية ومكافحة أمراض النباتات والحيتان والاستخدام الفعال للاسمدة بما في ذلك استخدام المواد العضوية لتحسين غلطة المحاصيل، والتحريج وادارة الغابات والصناعات الحرجية وتطوير التكنولوجيا الملائمة * ولاحظ المؤتمر أخيرًا أن هناك حاجة لاجراء بحوث مشتركة وتبادل في الآراء حول موضوع الاصناف وفيرة الخلة * وأوصى المؤتمر بمسار بإنشاء مركز اقليمي للبحوث يتصل بالتكنولوجيا الملائمة لتسهيل التعاون بين البلدان المتجاورة ذات الاوضاع المتشابهة *

٨٨- ولاحظ بعض الاعضاء أنه يمكن تعزيز تبادل المعلومات بين المنظمة والدول الاعضاء اذا أنشيء مكتب اتصال لمنظمة الوحدة الافريقية في روما لتحقيق تعاون أوثق مع مقر المنظمة * وأعرب مندوبون آخرون عن شكوكهم فيما يتعلق بأهداف وفوائد مثل هذا الترتيب كما أشاروا بصورة خاصة الى ما يترتب على الميزانية من آثار *

٨٩- ثم ناقش المؤتمر موضوع انشاء مركز للتنمية الريفية المتكاملة في افريقيا ووافق على جدوى مثل هذا المركز * ولاحظ أن مثل هذا المركز أقيم بالفعل في آسيا، وأن هناك حجة أقوى لاقامة نظير له في افريقيا ولذلك لا يسد من اتخاذ الخطوات اللازمة بهذا الشأن *

٩٠- ووجه عدد من المندوبين الانظار الى وجود تسهيلات لديهم بحيث يمكن الاستفادة منها على نطاق أوسع بالنسبة للتعاون التقني بين الاقطار النامية وأن بعض الاقطار لديها ترتيبات فعالة لتحقيق مثل هذا التعاون ومنها رابطة افريقيا الغربية لتنمية الأرز واتحاد نهر مانو واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل والمجموعة الاقتصادية لبلدان البحيرات الكبرى *

٩١- وقد حصل اتفاق تام على أن الكثير من المؤسسات والتسهيلات القائمة يمكن الاستفادة منها لتحقيق التعاون التقني بين الاقطار النامية، ولذلك لابد من العمل على تعزيزها من حيث الموظفين وتدعيمها ماديا واداريا وماليا. وحث المؤتمر المنظمة على تقديم المساعدة في تعبئة الموارد اللازمة لتوفير دعم فعال حيثما كان ذلك ضروريا. وفي هذا الصدد لاحظ المؤتمر بالتقدير المساهمة التي قدمها بالفعل كل من برنامج التعاون الفني وبرنامج خسائر ما بعد الحصاد وأبرزت امكانياتهما المقبلة.

٩٢- وأصدر المؤتمر عدة توصيات محددة تتعلق بأكثر السبل فاعلية لتنظيم التعاون التقني بين الاقطار النامية وحث المنظمة على وضع خطوط ارشادية عملية في هذا الصدد على أن تتناول بصورة خاصة مشكلات اللغة والاتصال وتبادل الموظفين وقوائم التسهيلات ونشر المعلومات الفنية.

٩٣- كما أكد المؤتمر على أهمية توفير قوائم وتصنيفات لمجالات التعاون الممكنة بين الاقطار، وطلب من المنظمة أن تقدم المعونة لاعداد مثل هذه القوائم تمشيا مع نظامي كاريس وأجريس. ومن شأن مثل هذه القوائم أن تبرز موضوعات تستطيع الاقطار أن تقدم معونات بصددها وموضوعات تود اقطار أخرى أن تتلقى معونات بشأنها داخل الاقليم وخارجه.

القرار ٧٨/٢

التعاون التقني بين البلدان النامية

ان المؤتمر،

اذ يقدر الحاجة الملحة لتعزيز التعاون التقني وتوسيعه بين البلدان النامية في افريقيا على أساس المصالح المشتركة وتكامل الموارد،

واذ يأخذ في الاعتبار قرارات الجمعية العامة رقم ٢٩٧٤ (١٧)، ٣٢٥١ (٢٩)، ٣٤٦١ (٣٠)، و ١٧٩/٣١ الصادرة في ١٩٧٦/١٢/٢١، والقرار ٣٣٦٢ (الدورة السابعة الخاصة)، وعلان الكويت حول التعاون التقني بين البلدان النامية، وكذلك قرار مؤتمر المنظمة رقم ٧٧/٩ الصادر في نوفمبر ١٩٧٧،

واذ يعتبر أن الافذية والزراعة بما في ذلك الغابات ومسايد الاسماك تعد ذات أهمية حيوية لاقتصاديات البلدان الافريقية وأن تبادل المعلومات والخبرات يمكن أن يسهم بصورة ملموسة في تنمية هذه القطاعات بحيث يتحقق الاعتماد الذاتي الجماعي،

واذ يلاحظ الاجراءات التي يتخذها العديد من البلدان الافريقية ومنظمة الافذية والزراعة لتعمية التعاون التقني بين البلدان النامية في الاقليم،

واذ يلاحظ أيضا أن العديد من البلدان الافريقية قد عرضت خيرا ما لديها من مرافق التدريب والمرافق الأخرى، وأعربت عن رغبتها الشديدة لتلقي المعونة من البلدان الافريقية الاخرى في العديد من المجالات الموضوعية المهمة الأخرى،

وأيضا يعسى أن المزيد من التوسع في التعاون التقني بين البلدان النامية يتطلب موارد إضافية كبيرة أخرى لتعزيز المؤسسات ذات الصلة في الاقليم وبالتالي تدعيم طاقاتها ،

١- يعتمد المجالات المحددة في الوثيقة ARC/78/3 لتعزيز التعاون التقني بين البلدان النامية في مجال الاغذية والزراعة بما في ذلك الخابيات ومصائد الاسماك في افريقيا ،

٢- يدعو حكومات الاقليم الى اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لتعزيز تعاونها المشترك على المستويات القومية ، وشبه الاقليمية ، والاقليمية وما بين الاقاليم في الحقول القائمة والجديدة وعلى وجه خاص فيما يتعلق بالنواحي التالية :

(أ) تحديد نقاط تركيز قوية للتعاون التقني بين البلدان النامية على المستوى القومي ،

(ب) عقد اجتماعات ، وحلقات دراسية وتدريبية وبرامج تدريبية حكومية دولية لتنشيط التعاون التقني بين البلدان النامية ،

(ج) تحديد المؤسسات القومية وتقييم طاقاتها الفنية في مجالات البحوث والتدريب والارشاد ،

(د) تبادل الخبرات ونتائج البحوث العلمية والتكنولوجيا المناسبة وتطوير الأدوات والآلات والجديدة ، وتبادل العاملين الفنيين ،

٣- ويطلب من المدير العام

(أ) اتخاذ الاجراءات الضرورية لتوجيه أعمال المنظمة في برامجها العادية والبرامج خارج الميزانية على نحو أقوى ، دعماً للتعاون التقني بين البلدان النامية ،

(ب) تصنيف وتقييم المعلومات ذات الصلة حول طاقات المؤسسات الاقليمية وشبه الاقليمية والقومية ومرافقها العادية بالنسبة للتعاون التقني بين البلدان النامية متى ما طلب منه ذلك ،

(ج) زيادة الموارد المتوفرة في اطار برنامج التعاون التقني في المنظمة دعماً لجهود التعاون التقني بين البلدان النامية عندما تطلب ذلك الحكومات الاعضاء ،

(د) العمل على تعبئة مزيد من الدعم المالي من خارج الميزانية لتعزيز المؤسسات ذات الصلة في البلدان النامية بغية تعزيز طاقاتها بالنسبة للتعاون التقني بين البلدان النامية ،

٤- ويطلب من المؤسسات الدولية الممولة ولا سيما " ايفاد " تقديم معونة مالية للبلدان الافريقية لتحسين احصائها الزراعية وتطويرها ،

القرار ٧٨/٣

برنامج التعاون الفني

ان المؤتمر،

اذ يستذكر القرار الذي اتخذه مجلس المنظمة في دورته التاسعة والستين الذي أكد المؤتمر في دورته التاسعة عشرة، انشاء برنامج للتعاون الفني يمول كلياً من موارد الميزانية العادية للمنظمة،

واذ يلاحظ بارتياح المزايا التي حصلت عليها أغلب حكومات الاقليم من خلال هذا البرنامج الجديد،

واذ يأخذ في الاعتبار انه ستقوم الحاجة في المستقبل لمزيد من المساعدات الفنية الاضافية لتقديم دعماً للحكومات في تحقيق الارقام المستهدفة لانتاجها من الافذية، ولتعزيز التعاون فيما بينها في المجالات ذات الالهمية مثل التنمية الريفية والتدريب والبحوث واستخدام التكنولوجيا الوسيطة،

واذ يأخذ في الاعتبار اختصاصات برنامج التعاون الفني والتي تتلخص في تقديم المساعدات في مجالات التدريب العملي واعداد الاستثمارات وفي حالات الطوارئ وغيرها من النشاطات الصغيرة الحجم التي تستلزم استجابة سريعة،

- ١- يحث الحكومات الاعضاء على تقوية هذا البرنامج في برنامج العمل والميزانية القبلية، وذلك لتمكين المدير العام من الاستجابة على نحو ملائم، لاحتياجات البلدان الاعضاء الاكثر الحاجة في برامجها الالمانية في مجال الزراعة والغابات ومصايد الاسماك

التعاون الاقليمي والتكامل في مجال الزراعة

استعراض تقدم العمل والتوقعات

- ٩٤- استعرض المؤتمر الوثيقة ARC/78/4 بشأن معرفة مدى التقدم الحاصل حتى الآن، واحتمالات رعاية التعاون الاقليمي وحركات التكامل بين البلدان الافريقية، مع التأكيد على القطاع الزراعي. وقد وافق المندوبون عموماً على المقترحات الواردة في الوثيقة، ولاحظوا أنه قد أُنس على التعاون الاقليمي الثنائي والمتعدد الاطراف.
- ٩٥- ولا حظ المؤتمر أن الترتيبات السابقة في مجال التعاون والتكامل قد شهدت نجاحاً وفشلاً على السواء وحث على ضرورة اعتبار الفشل بمثابة دليل لتحسين التعاون في المستقبل. ورأى ضرورة تصحيح مشاريع التعاون بطريقة تجنبها الحكم المسبق على سياسات التنمية القومية. ثم أن وضع منهج قطاعي للتعاون الاقليمي والتكامل، بشأن تنمية أحواض الأنهار وتنمية البنية الأساسية والقضاء على الآفات والأمراض سيكون بمثابة منهج عملي بهذا الخصوص.

- ٩٦- ولاحظ المؤتمر برامج التعاون الاقليمي الموجودة ولا سيما في مجال تنمية أحواض الانهار وإدارة الغابات والمناطات الزراعية * ولاحظ أيضا تربية الحيوانات الزراعية في شبه اقليم شرق افريقيا، تشكل ، الى جنب تربية الحيوانات في الساحل الافريقي وتسمينها على الساحل ، مجالا ممكنا للتعاون *
- ٩٧- كما لاحظ المؤتمر أن التعاون والتكامل الاقليمي هما وسيلة لا غاية بحد ذاتها وأن اختلاف سياسات الانتاج الزراعي على المستويات القومية هي المسؤولية الى حد ما عن انخفاض وتيرة التنمية الافريقية * وقد أشير السبب أن البدايات المتواضعة التي تنطوي على احتمالات لتحقيق الفوائد القومية تمهد السبيل أمام توسيع التعاون والتكامل في المستقبل *
- ٩٨- ولاحظ المؤتمر أن أنماط الانتاج الجارية قد صممت ، بصورة عامة، لأجل تغذية الصناعة في البلدان المصنعة وأن عناصر البنيات الاساسية، بما في ذلك البحوث موجهة لدعم برامج الانتاج الهادفة لتحقيق هذه الغاية * ولذلك وافق المؤتمر على ضرورة إعادة توجيه الانتاج الزراعي وجعله يقتصر على انتاج السلع المطلوبة في الاقليم وإعادة توجيه انماط التجارة بحيث تلائم الاحتياجات المحلية وأنه لما كانت الخلفيات الاجتماعية الثقافية تميل في بعض الاحيان الى عرقلة التعاون في مجال التجارة فلا بد من زيادة الاتجار بالمواد الخام وليس بالمنتجات المصنعة وذلك للتغلب على هذا العائق الاجتماعي الثقافي *
- ٩٩- وقد لاحظ المؤتمر أيضا وجود طائفتين رئيسيتين آخريين أمام التعاون أولهما طبيعي وثانيهما من صنع الانسان * وقد حث المؤتمر الدول الاعضاء على ضرورة تبادلي الاطلاع اصدار التشريعات والممارسات المحلية التي تنفي المعاهدات والاتفاقات الدولية التي توضح لتعزيز التعاون الاقليمي *
- ١٠٠- وادراكا من المؤتمر بأن الحاجة الى تعبئة الموارد المحلية لاجل التنمية تدفع بالدول الاعضاء الى فرض ضرائب على التجارة السلعية مما يؤدي الى اعاقة التجارة داخل الاقليم فقد أعرب عن قلقه للطبيعة الاستغلالية للعمليات التي تتم عبر الحدود القومية والتي كثيرا ما اخفقت في ادراك مصالح التنمية على الصعيد القومي * وقد وافق المؤتمر على أن يكون دور المجتمعات الدولية دورا مدعما للجهود القومية *
- ١٠١- ولاحظ المؤتمر أن بعض المددوين يشعرون بالقلق ازايا بعض المشروعات التي تضعها وكالات خارجية والتي كثيرا ما توهم الى الفشل بسبب افتقار الخبراء الى المعرفة والخبرة في الاحوال المحلية * وقد أوصى المؤتمر بأن تقوم المنظمة، على خلاف ممارساتها السابقة، بالمشاركة في المراحل السابقة للصياغة فيما يتعلق بكافة المشروعات الزراعية بدلا من العمل كوكالة منفذة فقط * كما اقترح المؤتمر بأن تقوم الاجهزة الفنية بالاشراف على المشروعات شبه الاقليمية دون الاخل بالمصالح القومية *
- ١٠٢- وقد أثيرت قلة القوى العاملة من المعوقات الرئيسية التي تقف في سبيل تصميم برامج التعاون وتنفيذها وأنه يمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال التوسع في تسهيلات تدريب الافراد من الدول الاعضاء الاخرى وقد أوصى المؤتمر بضرورة تدريب المواطنين الافريقيين داخل افريقيا كليا أمكن ذلك *

الخطة الغذائية الإقليمية لأفريقيا

- ١٠٣- أعرب المؤتمر، لدى استعراضه الوثيقة ARC/78/5، عن تقديره للتحليل الذي أعدته المنظمة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا حول احتمالات الكفاية الذاتية الغذائية وآثارها استجابة لدعوة إعلان فريتاون. وكانت الدفعة الرئيسية في التحليل الوارد في الوثيقة التي تغطي ٥٢ بلداً، قسمت إلى خمسة أقاليم فرعية، هي الإشارة إلى ما يجب وما يمكن عمله لعكس مسار الاتجاه المتدهور للكفاية الذاتية الغذائية في أفريقيا ورفعه إلى مستوى لا يقل عن ٩٤٪ بحلول عام ١٩٨٥. وأكدت الوثيقة أن السياسات والبرامج المطلوبة تتفاوت من بلد إلى آخر ولهذا فقد أشارت إلى عناصر استراتيجية التنمية الغذائية واحتياجات الاستثمار في كل من الأقاليم الفرعية. وحللت الوثيقة بشكل واضح ودقيق الخيارات السياسية الخطيرة التي تواجه البلدان الأفريقية فيما يتعلق بأهداف التنمية، والسياسة السعرية والترويج للأغذية البديلة وأنماط تنظيم الإنتاج.
- ١٠٤- وقد أقر بالحاجة إلى وضع الاستراتيجيات القطرية بشكل يوازن بين أولويات التدابير قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل وطويلة الأجل. فبينما سيكون استخدام المستلزمات الحديثة، وتحسين استعمال مرافق المياه والسرى المتوفرة حالياً في المزارع، وتحسين أساليب الزراعة وتربية الحيوانات من خلال التعليم والإرشاد تعتبر من الإجراءات الأساسية قصيرة الأمد، فإن زيادة إنتاج الأغذية على المدى الطويل سيتطلب استثمارات في مشاريع السرى الجديدة، وتطوير البنية الأساسية المادية وتوسيع البحوث العلمية وتوزيعها بشكل كبير. وبالنظر إلى التفتت الكبير في الأحوال الزراعية - البيئية وفي خصائص التربة في الأقاليم والبلدان المختلفة في أفريقيا، يجب أن تكون جهود تنظيم البحوث في الجوانب الكيميائية والبيولوجية والميكانيكية من الإنتاجية الزراعية المحسنة جهوداً قطرية التوجيه. ووافقت الوفود أيضاً على توصيات الوثيقة المتعلقة بتعزيز التعاون الحكومي الدولي في مجالات التجارة، وتنمية الموارد، والصناعات، والبحوث، والتسويق والتدريب.
- ١٠٥- وأقر أيضاً بأن الوثيقة لا تستطيع ولم توفر مسودات للخطط القومية للبلدان كل على حدة. إلا أن اللجنة تعتبر أن تحليل احتمالات تحسين الأداء بشكل أطواراً مفيداً لإعداد الخطط القومية وتعزيز التعاون الإقليمي وشبه الإقليمي.
- ١٠٦- ولا حظ المؤتمر أن البلدان الأعضاء كل على انفراد ستأخذ زمام المبادرة وستضطلع بالمسؤولية، في إعداد الخطط القطرية، بما في ذلك تحديد مشاريع الاستثمار في الزراعة وأعدادها، ومشاريع الإنتاج الغذائي والواقف أن هذه الخطط القومية ستكون أساس الخطط الإقليمية وشبه الإقليمية وأخيراً لا حظ المؤتمر أن الحاجة تدعو لإجراء بحوث مشتركة وتبادل في الأفكار بشأن الأصناف وفيرة الفلحة وتحويل قشور المحاصيل الجذرية كالكسافا والبلانتين والكوكويام واليام إلى علف للحيوانات المجترة.
- ١٠٧- وأكد المؤتمر أن هنالك معوقات خطيرة تقف في وجه زيادة الإنتاج الغذائي في أفريقيا مثل ضآلة أحجام مزارع الفلاحين، ونقص المياه، واستمرار إنتاج الكفاف، والافتقار إلى البنية الأساسية المادية، والمخاطر الطبيعية.

والبيولوجية لاسيما أمراض التريبانوزوما والعمى النهري، وكذلك الافتقار في العديد من المناطق الى الأساليب المحسنة للإنتاج المحصولي والحيواني * ويرافق هذه المعوقات أيضا نقص اليد العاملة المدربة عموما، وضعف الخدمات الحكومية، وعدم كفاية الاستثمارات والمعونات المالية الخارجية *

١٠٨- ومن الضروري التأكيد على توفير الحوافز التي من شأنها زيادة إنتاج الأغذية * واقترح، كخطوة أولى، أن تمنح تنمية القطاع التقليدي الأولوية القصوى لتمكين هذا القطاع من الاضطلاع بـ دور حيوي في الإنتاج الغذائي، وأن ذلك يمكن تحقيقه من خلال اجراءات سياسة مثل ضمان الاسواق والاسعار المكفولة ومدخلات انتقائية واطانات للمنتجات ومحفزات ضرائبية وسياسة مالية، وخطط متكاملة للبذور المحسنة، والاسمدة، والمواد الكيماوية والمستلزمات الأخرى، وتلافي خسائر ما بعد الحصاد، وتوسيع مرافق التخزين وتحسينها، وتنمية أراضي الرعي لتربية الثروة الحيوانية، وبرامج الري واستصلاح الاراضي في أراضي المستنقعات والمناطق الموبوءة بذبابة التسي تسي * ويتعين توجيه المزيد من التركيز لزيادة إنتاج الاغذية الغنية بالبروتين مثل منتجات الألبان، والدواجن، والبقول، والاسماك من خلال توسيع مزارع تربيتها * وفي هذا المجال طلب من المنظمة توسيع عمليات برنامج التعاون الفني لتوفير الدعم الضروري لاعداد البرامج المناسبة لتحقيق الكفاية الذاتية وفي تنفيذها حيثما كان ذلك مناسباً *

١٠٩- وقد أوصى المؤتمر بضرورة اعادة تنظيم الميزانية السنوية على هدى نظام ميزانية البرنامج والأداء لتحويله الى أداة فعالة لتنفيذ الخطط ورصد الأداء في قطاع إنتاج الأغذية *

١١٠- وأشار العديد من المندوبين الى المصاعب الخاصة التي تواجهها بلدان افريقية كثيرة في تدعيم التجارة والتعاون فيما بينها وخاصة لعدم كفاية البنيات الاساسية المادية والآخرى * وقدم طلب الى المنظمة بالتعاون مع الهيئة الاقتصادية لافريقيا لانشاء خدمات اعلام لأسعار السلع تلبى حاجة افريقيا * وفيما يتعلق بالتجارة مع البلدان النامية، أشار عدد من المندوبين الى المشاكل التي تواجهها بلدانهم بسبب عدم كفاية معلومات السوق حول صادرات المنتجات الغذائية *

١١١- وأكد المؤتمر الدور الذي يمكن أن يضطلع به " البرنامج متعدد القوميات والمراكز التشغيلية " فسي تحديد وصياغة البرامج المشتركة بين البلدان لتنمية الإنتاج الغذائي والتجارة بالتعاون الوثيق مع المنظمة * وأوصى المؤتمر كذلك بأن تقوم المنظمة، بالتشاور مع الحكومات القومية والمنظمات الحكومية الدولية وغيرها من المنظمات الدولية بالبحث عن امكانية اقامة مراكز شبه اقليمية لتكنولوجيا الاغذية هدفها اجراء عمليات مسح ملائمة لبرامج البحث للحد من خسائر الاغذية التي تحدث قبل الحصاد وبعده، ولتحسين القيمة الغذائية للاغذية المحلية وتطوير تقنيات ملائمة لتصنيع هذه الاغذية وحفظها *

١١٢- ورأى المؤتمر أن تحقيق قدر أكبر من الكفاية الذاتية الغذائية في البلدان الافريقية يتطلب مستويات أعلى من الاستثمار في القطاع الغذائي والزراعي، وأوصى طبقا لذلك بزيادة تخصيص الموارد المالية وغيرها لهذا القطاع من خلال الميزانيات القومية *

١١٣... وأكد المؤتمر أن تدفق المعونة المالية الخارجية من الوكالات الثنائية والمتعددة الاطراف كان أعجز بكثير من أن يلبي متطلبات تحقيق الكفاية الذاتية الغذائية المحسنة في افريقيا * وحث المؤتمر المجتمع الدولي على زيادة حجم هذه المعونات بصورة ملموسة، وزيادة عصر المنح في قروض مشاريع التنمية الغذائية، وطلب اتباع سياسات مالية مرنة ومتحررة، وعلى وجه الخصوص لتلبية الاحتياجات الملحة للبلدان ذات الدخل المنخفض وذات الاولوية الغذائية والتي لا منفذ لها على البحار وأشد البلدان تضررا *

١١٤... ولاحظ المؤتمر أن العديد من البلدان الافريقية، لاسيما في منطقة الساحل، تواجه الجفاف والمخاطر البيئية الأخرى التي تحدث تقلبات حادة في انتاجها الغذائي، وان هذه البلدان بحاجة ملحة الى معونات الأمن الغذائي التي يجب أن تتجانس مع استراتيجية تميمتها طويلة الأجل * وطلب المؤتمر من المنظمة والبلدان المتبرعة أن تزيد من معونات الأمن الغذائي لمثل هذه البلدان *

١١٥... وأقصر المؤتمر الحاجة الى تسهيل مياغة وتنفيذ خطط غذائية قومية وأوصى بأن توفر المنظمة، اذا ما طلب اليها ذلك وضمن حدود مواردها، المساعدة الى الدول الاعضاء في هذا الصدد *

١١٦... وشعر المؤتمر بأن التحدى الذي أبرزه تحليل الخطة الغذائية الاقليمية يجب أن يوضع تحت أنظار المجتمع الدولي وأنظار مختلف الوكالات والمنظمات في افريقيا * ولهذا طلب المؤتمر من المدير العام للمنظمة أن يعمم هذه الوثيقة على أوسع نطاق *

القرار ٧٨/٤

الخطة الغذائية الاقليمية لافريقيا

ان المؤتمر،

اذ يستذكر اعلان فريتاون الذي اعدته البلدان الاعضاء في المؤتمر الاقليمي التاسع لافريقيا في نوفمبر ١٩٧٦،

وبشعر بالقلق العميق ازاء انخفاض حصة الفرد من انتاج الاغذية في افريقيا خلال السبعينات نتيجة للظروف البيئية السيئة (لاسيما الجفاف)، وضعف البرامج الفنية والاقتصادية، وعدم كفاية الاستثمار الزراعي، والهيكل الاقتصادية الاجتماعية والجهازية غير الكافية *

ويحس حقيقة أن واردات البلدان الافريقية المرهقة من الاغذية قد تبلغ أحجاما خيالية اذا استمرت الزيادة السنوية في انتاج الاغذية دون مستوى الطلب المتزايد،

ويدرك الحاجة الملحة لأن تلتزم الحكومات الافريقية سياسيا وتبذل جهودا كبيرة، بصورة فردية وجماعية، لزيادة انتاج الاغذية وتوزيع تجارتها داخل الاقليم * وتتحقق من توزيعها واستهلاكها على نحو عادل من خلال سياسات ملائمة للاسعار والدخول وغير ذلك من السياسات وذلك بغية تحسين أوضاع السكان والتوسع في التجارة داخل الاقليم بالمنتجات الزراعية والتوصل الى الاعتماد على الذات *

ويُقصر بوجود مجال واسع في أفريقيا لزيادة إنتاج الاغذية شريطة صياغة السياسات ، والبرامج والمشاريع الملائمة لزيادة الانتاج الغذائي ، وشريطة توفير موارد كبيرة محليا وخارجيا ،

١- يويميد بصورة طامة الاستنتاجات الواردة في الخطة الغذائية الاقليمية لافريقيا والتوصيات الواردة فيها ،
وطالب المدير العام للمنظمة بتعميمها على أوسع نطاق ممكن ،

٢- ويدعو حكومات البلدان الافريقية الى اعداد وتنفيذ السياسات والبرامج الخاصة بها لزيادة الاكتفاء الذاتي فسي التغذية وذلك بتركيز الاهتمام على تحديث قطاعات الزراعة المعيشية والمزارع الصغيرة وتخصيص موارد مالية كبيرة لاستثمارها في مجال الاغذية والزراعة .

٣- ويوصي بأن تقوم منظمة الاغذية والزراعة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا بتوفير المساعدة ، حسب الطلبات المقدمة اليها وضمن حدود موارد ها ، الى الدول الاعضاء في اعداد وصياغة الخطط والبرامج اللازمة لزيادة الانتاج الزراعي .

٤- ويدعو المدير العام الاستمرار في مناشدة المؤسسات المالية الدولية والاقليمية المصرف العالمي / الاتحاد الدولي للتنمية ومصرف التنمية الافريقي / الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا على دعم المنظمات الحكومية الدولية الزراعية شبه الاقليمية والاقليمية القائمة فيما يتعلق بأهدافها المعلنة بشأن التنمية الريفية ،
٥- ويبحث الحكومات الافريقية على استغلال الفرص التي توفرها المنظمات الاقليمية وشبه الاقليمية والمنظمات الحكومية الدولية لتحسين الاكتفاء الذاتي في التغذية في افريقيا وأن تبذل بوجه خاص جهودا تفوق ما بذلته من جهود في الماضي لتكثيف التعاون الاقتصادي والفني من أجل :

(أ) تنشيط المشاريع المشتركة في مجالات البحوث وفي انتاج المدخلات الزراعية وكذلك تنشيط شبكات النقل والاتصال المشتركة بين البلدان ،

(ب) الاستغلال المشترك لموارد المياه والاراضي والتعاون في مكافحة الآفات والأمراض ،

(ج) ترويج التجارة الاقليمية بالمنتجات الغذائية من خلال الحد تدريجيا من العوائق الجمركية وفيسر الجمركية التي ما فتفت تشكل عقبات أمام التجارة الاقليمية وشبه الاقليمية ،

٦- ويناشد المنظمة بأن تقوم بالتعاون مع كل من اللجنة الاقتصادية لافريقيا والدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بدراسة امكانية انشاء مصلحة اعلامية عن اسعار السلع الغذائية بهدف جمع ونشر المعلومات عن اسعار وكميات السلع الغذائية المتوفرة في الاقليم كتسهيل نمو التجارة الدولية وتقديم تقرير عن ذلك الى مؤتمر المنظمة الاقليمي القادم في افريقيا .

٧- يوجه اهتمام المجتمع الدولي الى ابعاد مشكلة الاغذية في افريقيا ويبحث الجهات المانحة الثنائية ومتعددة الاطراف والمؤسسات على أن تزيد بصورة ملموسة من معوناتها الفنية والمالية - لاسيما المعونات الامتيازية - وذلك في مجال اعداد البرامج والخطط القطاعية وفي تحديد مشاريع الاستثمار في انتاج الاغذية التسيبي تتميز بسلامتها اقتصاديا وفي صياغة هذه المشاريع وتنفيذها .

قرار ٧٨/٥خفض خسائر الأفضية

ان المؤتمر،

اذ يقرر الأهمية الحاسمة لتلافي خسائر الأفضية، لاسيما خسائر ما بعد الحماد ، لتلبية احتياجات العالم
الغذائية ،

ويستذكر الفقرة ٣-٥ من القرار رقم ٢٣٦٢ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة الخاصة
والذي ينص على اعتبار تحقيق مزيد من الحد من خسائر ما بعد الحماد في البلدان النامية أمرا ذا أولوية،
بحيث يتحقق تخفيض ما لا يقل عن ٥٠% بحلول عام ١٩٨٥ ،

ويرحب باعتاد المؤتمر في دورته التاسعة عشرة للقرار ٧٧/٣ الذي ينص على البدء ببرنامج عمل لتلافي خسائر
الأفضية وإنشاء حساب خاص بمقتضى المادة ٧-٦ من اللائحة المالية ،

ويعرب عن بالغ تقديره لكافة الحكومات الاعضاء التي امتنعت، بمقتضى الفقرة ٤ من القرار ٧٧/٣ عن طلب استرداد
حصتها التي كانت ستخصص لها حسب القرار ٣٥ / ٧٧ ،

ويقدر ايضا قرار الحكومات التي طالبت باسترداد المبالغ المخصصة لها بمقتضى اللائحة المالية ٦ - ١ (ب) ثم اعادتها
الى الحساب الخاص ،

ويعرب عن تقديره لما اسهمت به الحكومات من اشتراكات في الصندوق الخاص وعن ارتياحه الكبير أيضا لما اتخذته
بعض الحكومات من اجراءات لتوفير مزيد من المساهمة في الحساب الخاص ،

واذ يعرب عن موافقته على الاجراء الذي اتخذته المدير العام لاحاطة البلدان الاعضاء باستمرار بالاجراءات المتخذة
بمقتضى القرار ٧٧/٣، لتعبئة الأموال للحساب الخاص، وإنشاء وحدة للتسيق ، ووضع خطوط توجيهية واجراءات
فيما يتعلق بتنفيذ المشاريع ، وإيفاد بعثات الى العديد من بلدان الاقليم ،

١- يحث بشدة البلدان الاعضاء التي سحبت نصيبها من المبالغ المستحقة حسب القرار ٧٥/٣٥ على توفير
مساهمات معادلة الى الحساب الخاص بأسرع وقت ممكن ،

٢- يدعو البلدان الاعضاء في المنظمة والجهات المساهمة الاخرى على تقديم مزيد من المساهمات الضخمة الى
الحساب الخاص بحيث يصل الى المستوى الأدنى وقدره ٢٠ مليون دولار والى مستوى ١٠ ملايين دولار سنويا
بعد ذلك ،

٣- يطلب من المدير العام مواصلة جهوده النشطة لتعبئة الموارد لتنفيذ المشاريع في اطار برنامج العمل
في بلدان الاقليم،

قرار ٧٨/٦

مكافحة مرض التريبانوزوما الحيواني في القارة الأفريقية

أن المؤتمر،

اذ يقصر أهمية مكافحة ذبابة التسي تسي ومرض التريبانوزوما بالنسبة لمستقبل التنمية الزراعية في القارة الأفريقية ،
ويأمل أن يسفر ذلك عن زيادة ملموسة في الانتاج الزراعي في المناطق التي تجرى تنميتها لاستيعاب الاعداد المتزايدة
باستمرار من سكان البلدان الأفريقية ،

ويستذكر قرار مؤتمر الافذية العالمي رقم ١١ الذي أوصى بأن تشرع منظمة الافذية والزراعة، على وجه السرعة
وبالتعاون مع حكومات البلدان المعنية ووكالات المعونة الثنائية بوضع برنامج طويل الامد لمكافحة مرض
التريبانوزوما الحيواني في افريقيا باعتباره من المشروعات ذات الاولوية المتقدمة،

ويعترف بالدور المهم الذي اضطلعت به المنظمة حتى الآن في التخطيط للمرحلة التحضيرية لهذا البرنامج
والشروع بها وتنسيقها ، وبما أبداه المدير العام من اهتمام خاص بمكافحة هذا الوباء،

ويؤيد النشاطات التحضيرية التي قامت بها المنظمة بالتعاون مع كل من الحكومات الأفريقية، ومنظمة الوحدة
الأفريقية، ومنظمة الصحة العالمية ووكالات المعونة الثنائية،

١- يوصي بما يلي :

(أ) متابعة برنامج مكافحة مرض التريبانوزوما الحيواني وما يرتبط به من جهود انمائية نشطة ومنحه أولوية
كبرى في برنامج العمل والميزانية للمنظمة ،

(ب) تعزيز قدرة منظمة الوحدة الأفريقية بتقديم المعونة الفنية اللازمة لتنسيق برامج مكافحة ذبابة التسي تسي
ومرض التريبانوزوما على أساس اقليمي ، حيثما طلب ذلك ، وللتعاون مع المنظمة في برامج العمل المشتركة
المقابلة،

(ج) أن تتعاون حكومات البلدان الاعضاء التي تولي هذه المشكلة أولوية كبرى الى أقصى حد ممكن مع المنظمة
في تخطيط التنمية وفي تنفيذ البرنامج ، وبالإضافة الى وحدات المراقبة الموجودة في هذه البلدان فمن
الواجب أن تمنح الاولوية القصوى لانشاء أجهزة قومية متعددة الاختصاصات تضم المسؤولين الفنيين
اللازمين للمشاركة في نشاطات تخطيط ومراقبة استخدام الاراضي وما يتبع ذلك من تنمية المناطق المطهرة ،

(د) أن تتعاون وكالات المعونة الثنائية ومتعدد الاطراف مع المنظمة في تنفيذ مختلف نشاطات البرنامج ،
وتتطلع المنظمة بالتعاون مع الهيئة العلمية والفنية والبحثية المنبثقة عن منظمة الوحدة الأفريقية بسدور
تنسيق لضمان مجانسة الجهود ،

(هـ) يأخذ المقرر في الاعتبار أن البرنامج سيدرس مسألة استخدام سلالات من البقار مقاومة للتريبانوزوما
حيثما اعتبر ذلك مرغوباً فيه وأن المنظمة ستتعهد بتقديم تقارير دورية عن مدى تقدم البرنامج وذلك
بالتعاون مع الهيئة المذكورة المنبثقة عن منظمة الوحدة الأفريقية .

القرار ٧٨/٧

مشاكل الجفاف في افريقيا وتأثيراتها على تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأذية

ان المؤتمر،

اذ يأخذ بالاعتبار الأهمية التي توليها المنظمة لتنفيذ خطة الأذية الاقليمية لافريقيا،

ويأخذ بالاعتبار الكوارث التي سببها الجفاف الذي حل بالبلدان الافريقية، ولا سيما في منطقة الساحل واثيوبيا والصومال خلال السنوات العشر الماضية،

ويأخذ بالاعتبار حاجة البلدان الافريقية لانشاء مجتمعات وفق اطار ملائم لمكافحة الجفاف،

ويأخذ بالاعتبار القرارات السياسية التي أكدها سرار رؤساء الحكومات الافريقية في أن بلادهم ستحقق اكتفاءها الذاتي من الأذية،

ويأخذ بالاعتبار الموافقة على استراتيجية مكافحة الجفاف من قبل اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، ومن قبل نادي الساحل،

ويأخذ بالاعتبار استراتيجية مكافحة الجفاف وبرامج احياء الاراضي في اثيوبيا والصومال،

١- يومبي ب :

(أ) ان تواصل المنظمة دعمها للجهود التي تبذلها البلدان الاعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل واثيوبيا والصومال في مجال تشغيل خططها الغذائية وتنفيذها،

(ب) ان تعمل المنظمة وغيرها من مؤسسات الامم المتحدة على تشجيع البلدان والوكالات المتبرعة على تنفيذ استراتيجيات التنمية التي وافق عليها رؤساء الدول الاعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل الذين سيشاركون في مؤتمر القمة الذي عقد في بانجول (جابيا) في ديسمبر/ كانون الاول ١٩٧٧،

(ج) ان تعمل المنظمة وغيرها من مؤسسات الامم المتحدة على تشجيع البلدان والوكالات المتبرعة على تنفيذ استراتيجيات التنمية الشاملة لكل من اثيوبيا والصومال .

تمثيل الاقليم النامية في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

١١٧- لاحظ المؤتمر بارتياح تقرير مندوب فانا في أن بلاد ه وهي أحد البلدين الممثلين لاقليم افريقيا في الجماعة الاستشارية قد حضرت جميع الاجتماعات التي عقدت خلال السنتين السابقتين . ثم انتخب المؤتمر كينيا والسنگال لتمثيل اقليم افريقيا في الجماعة الاستشارية لمدة سنتين (١٩٧٩- ١٩٨٠)

دراسة التقرير والموافقة عليه

١١٨- درس المؤتمر تقرير اللجنة الفنية ووافق عليه *

تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر الاقليمي الحادى عشر لافريقيا

١١٩- أرب مندوب جمهورية توجو عن ترخيص حكومته باستضافة المؤتمر الاقليمي الحادى عشر لافريقيا ، في ١٩٨٠هـ كما أرب عن أمله قبول المؤتمر لهذه الدعوة الكريمة *

١٢٠- وشكر السيد العامى سيللا ممثل المدير العام من خلال رئيس المؤتمر، وفد جمهورية توجو لهذه الدعوة الكريمة، وأخبره أن المدير العام سيهتم بهذه الدعوة ويتخذ قراره بتحديد مكان انعقاد الدورة بالتشاور مع الحكومات الاعضاء *

اختتام المؤتمر

١٢١- تحدث مندوبو كل من تشاد ولبيوتو والمراقب من المملكة المتحدة نيابة عن الوفود والمراقبين على التوالي ، وعبروا عن خالص تقديرهم للترتيبات الممتازة التي وضعتها حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة لانجاح المؤتمر وللعديد من التسهيلات التي وضعت تحت تصرف المشاركين مما أضفى البهجة على اقامة الوفود وسهل مهامهم * كما وجهت كلمات شكر الى أعضاء امانة المنظمة والى جميع الذين عملوا على انجاح أعمال المؤتمر *

١٢٢- وشكر السيد سيللا نيابة عن المدير العام في ملاحظاته الختامية حكومة وشعب جمهورية تنزانيا المتحدة على كرمهم وحفاوتهم القلبية * وأكد على أن المدير العام سيدرس بكل عناية التوصيات التي قدمها للمؤتمر، وستتخذ الاجهزة الرئاسية العليا في المنظمة والمجلس والمؤتمر العام بشأن أية ترتيبات ضرورية ستدخل على الميزانية *

١٢٣- ولاحظ السيد سيللا بارتياح أن المؤتمر الاقليمي العاشر لافريقيا كان فرصة لها مغزى مهم، وهو ما انعكس في مختلف القرارات التي وافق اليها المؤتمر * وما عزز أهمية هذه القرارات هو اعادة التأكيد على أن الزاامة في افريقيا هي القاعدة الاساسية التي يجهز عليها مستقبل أفضل لبلدان الاقليم * ويتوقف ذلك الى حد كبير على مدى تحقيق النظام الاقتصادى الدولى الجديد وهو ما دعيت له البلدان قبل أربع سنوات تقريبا ، ولا يمكن تحقيق هذا النظام الجديد الا اذا حكمت النجاحات التي تحريزها البلدان النامية من خلال ارادتها الجديدة في الاهتمام على الذات للبلدان المتقدمة ضرورة بناء علاقات أكثر عدالة ومساواة مع البلدان الاخرى * وطمان السيد سيللا المؤتمر في أن المنظمة تبذل قصارى جهدها ضمن مجالات اختصاصها لمساعدة الحكومات الاعضاء على ايجاد الحلول التي يبحثون عنها ثم ركز على ضرورة تنسيق أعمال المنظمة مع نشاطات الحكومات الاعضاء *

١٢٤- وقد شكر رئيس المؤتمر السيد جيسون ساليشيلا جميع الوفود على مساهمتها القيمة في أعمال المؤتمر * كما شكر امانة المنظمة وجميع أولئك الموظفين الذين عملوا باخلاص وتفان لانجاح أعمال المؤتمر *

١٢٥- وبعد ذلك اختتمت أعمال الدورة العاشرة للمؤتمر الاقليمي لافريقيا *

جدول الاعمال

اللجنة الفنية (١٨-٢٢ سبتمبر / أيلول)

أولاً - بنود تمهيدية

- ١- افتتاح أعمال اللجنة الفنية
- ٢- انتخاب الرئيس ونائبيه والمقرر
- ٣- اقرار جدول الاعمال

ثانياً - مسائل مختارة في مجال التنمية الزراعية والريفية

- ١- الاصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الاقليم مع الاشارة الى المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية ويشمل حالة الموارد الطبيعية والبيئية البشرية وعلاقتها بالاغذية والزراعة *
- ٢- التعاون التقني بين البلاد النامية ، مع التأكيد بوجه خاص على المؤسسات القومية والاقليمية *
- ٣- التعاون والتكامل الاقليمي في مجال الزراعة : استعراض التقدم والاحتمالات *
- ٤- الخطة الغذائية الاقليمية *

ثالثاً - تقرير اللجنة الفنية

الجلسات العامة (٢٥-٢٨ / ٩ / ١٩٧٨)

رابعاً - بنود تمهيدية

- ١- افتتاح المؤتمر
- ٢- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر
- ٣- اقرار جدول الأعمال

خامساً - بيان المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة

سادساً - بيان الأمين العام الاداري لمنظمة الوحدة الافريقية

سابعاً - بيان الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا

ثامناً - بيان ممثل المدير التنفيذي لبرنامج الاغذية العالمي

تاسعاً - مناقشة طامة في حالة الاغذية والزراعة واحتمالاتها في افريقيا ، بما في ذلك بيانات البلاد الاعضاء

عاشرا - برنامج المنظمة ونشاطاتها في الاقليم

- ١- تنفيذ برنامج أولويات المنظمة في الاقليم (تقرير من الممثل الاقليمي لافريقيا)
- ٢- تقرير عن اجتماعات الهيئات والاجهزة الاقليمية خلال فترة العامين

حادي عشر - بنود ختامية

- ١- ما يستجد من أعمال
- ٢- تقرير اللجنة الفنية
- ٣- النظر في التقرير واعتماده
- ٤- موعد انعقاد المؤتمر الاقليمي الحادي عشر لافريقيا ومكان انعقاده
- ٥- اختتام المؤتمر

المطوق "ب"

قائمة المشتركين

Chairman
Président

John MALECELA
(Tanzania)

First Vice-Chairman
Premier Vice-Président

Koffi ATTOBRA
(Côte d'Ivoire)

Second Vice-Chairman
Deuxième Vice-Président

Jerre DAFTEH
(Gambia)

Third Vice-Chairman
Troisième Vice-Président

T.K. GOROFOUN
(Togo)

Rapporteur

Horatio MENDS
(Ghana)

MEMBER NATIONS IN THE REGION
ETATS MEMBRES DE LA REGION

ALGERIA – ALGERIE

Délégué *Kamal TEDJINI-BAILICHE
Conseiller du Ministre de l'Agriculture
et de la Réforme Agraire,
Alger

Suppléant *Sid-Ahmed CHENTOUF
Directeur Etudes et Planification
Ministère de l'Agriculture et de
la Révolution Agraire
Alger

ANGOLA

Délégué *Pedro Agostino KANGA
Directeur du Cabinet d'Etudes
Ministère de l'Agriculture
Luanda

Suppléant *Arminda Ana de Almeida
Nutritionniste
Ministère de la Santé
Luanda

BENIN

Délégué *Tadjou BELLO
Directeur des Etudes et de la Planification
Ministère du Développement Rural et de l'Action Coopérative
Porto Novo

BOTSWANA

Delegate *L.M. SERETSE
Minister of Agriculture
Ministry of Agriculture
Gaborone

Alternate *Kambiso BINGANA
Chief Animal Production Officer
Ministry of Agriculture
Gaborone

Associate *Peter OMOLOSI
Coordinator of Rural Development
Ministry of Finance and Development Planning
Gaborone

BOTSWANA (cont.)

- Associate *James PILANE
Agricultural Economist
Ministry of Agriculture
Gaborone
- Associate *Bahiti TEMANE
Deputy Permanent Secretary
Ministry of Local Government and Lands
Gaborone
- Adviser *Victor AMANN
Chief Agricultural Economist
Ministry of Agriculture
Gaborone

BURUNDI

- Délégué *Runesa LAZARE
Secrétaire d'Etat
Bujumbura
- Suppléant *Joseph BUDARARA
Directeur Général de l'Agriculture
Bujumbura
- Adjoint *Joseph KAFURERA
Directeur de l'Agriculture
Bujumbura
- Conseiller *Epitace NOBERA
Conseiller
Bujumbura

CAMEROON – CAMEROUN

- Délégué *Samuel N. NDUM
Technical Adviser
Ministry of Agriculture
Yaounde

CAPE VERDE – CAP VERT

- Suppléant *Carlos Eduardo P. SILVA
Ingénieur Agronome
Ministère du Développement Rural
Praia

CENTRAL AFRICAN EMPIRE – EMPIRE CENTRAFRICAINE

- Délégué *Emmanuel ABDOUL
Ministre de l'Agriculture, de l'Elevage et du Développement Rural
Bangui
- Suppléant *Jean MAGRONDJI
Directeur du Bureau d'Etudes et de Coordination
Ministère de l'Agriculture, de l'Elevage et du Développement Rural
Bangui

CHAD – TCHAD

- Délégué *Beremadji MADENGAR
Ministre de l'Agriculture
Ministère de l'Agriculture
N'djamena
- Adjoint *Tanwaye Ngaro GOTKAHAR
Directeur du Bureau des Etudes et des Projets
Ministère de l'Agriculture
N'djamena
- Adjoint *Ali NGARAM
Ingénieur des Eaux et Forêts
Projet CANADA/TCHAD (Pêches)
N'djamena

COMOROS -- COMORES

CONGO

- Délégué *Marius MOUAMBENGA
Ministre de l'Economie Rurale
Brazzaville
- Suppléant *Emmanuel M'BERI-M'BABOU
Directeur des Eaux et Forêts et des Ressources Naturelles
Brazzaville
- Suppléant *Joseph TCHICAYA
Conseiller du Ministre de l'Economie Rurale
Ministère de l'Economie Rurale
Brazzaville

ETHIOPIA -- ETHIOPIE

Delegate *Zegeye ASFAW
Minister of Agriculture
Addis Ababa

Alternate *Mulgetta BEZZABETH
Senior Lecturer
Addis Ababa University
Addis Ababa

Alternate *Tsega MELAKU
Senior Economist
Ministry of Agriculture and Settlement
Addis Ababa

Alternate *Debabu ESHETU
Agricultural Planner
Addis Ababa

Alternate *Shimelis ADUGNA
Commissioner, Relief and Rehabilitation Commission
Addis Ababa

GABON

Délégué *Simon ESSIMENGANE
Ministre d'Etat
Délégué auprès du Premier Ministre
Chargé de l'Agriculture, de l'Elevage et du Développement Rural
Libreville

Suppléant *Ferdinand MOUNDOUNGA
Directeur de l'Agriculture et du Développement Rural
Ministère de l'Agriculture, de l'Elevage et du Développement Rural
Libreville

Suppléant *E. OSSINGA
Coordinateur Scientifique au CENAREST
Ministère de la Recherche Scientifique
Libreville

Suppléant *F. WILA
Directeur Adjoint Elevage
Ministère de l'Agriculture, de l'Elevage et du Développement Rural
Libreville

GAMBIA -- GAMBIE

Delegate *Jerreh DAFJEH
Minister of Agriculture and Natural Resources
Ministry of Agriculture and Natural Resources
Banjul

GAMBIA – GAMBIE (cont.)

Alternate	*Aliou JAGNE Permanent Secretary Ministry of Agriculture and Natural Resources Banjul
Associate	*Reuben A. THOMAS Director of Agriculture Department of Agriculture Cape St. Mary

GHANA

Delegate	*S.M. AKWAGYIRAM (Col.) Commissioner for Agriculture Accra
Alternate	*Bernard K. ARMAH Principal Secretary Ministry of Agriculture Accra
Alternate	*Horatio MENDS Permanent Representative of Ghana to FAO Rome
Alternate	*Yiadom K. ATTA-KONADU Director of Agricultural Economy Ministry of Agriculture Accra

GUINEA – GUINEE

Délégué	*Ibrahima CAMARA Ambassadeur de la Guinée en Tanzanie Dar-es-Salaam
Suppléant	*Jean Syrogianis CAMARA Représentant Permanent auprès de la FAO Rome
Suppléant	*Bernard KOUNDIANO Directeur Général de l'Agriculture Ministère du Domaine Promotion Rurale Conakry
Suppléant	*Sekoy DOWMBOUYA Chef Division FAO Division Affaires Economiques Présidence de la République Conakry

GUINEA BISSAU – GUINEE BISSAU

Délégué *Samba Lamine MANE
Commissaire d'Etat à l'Agriculture et à l'Elevage
Ministère de l'Agriculture
Bissau

Suppléant *Jorge OLIVEIRA
Directeur, Département de l'Extension Rurale
Bissau

IVORY COAST – COTE-D'IVOIRE

Délégué *Koffi ATTOBRA
Ministre des Eaux et Forêts
Ministère des Eaux et Forêts
Abidjan

Adjoint *Gaudens OKOMAN
Sous-Directeur de la Coordination
Administrative et de la Coopération Internationale
Ministère de l'Agriculture
Abidjan

Adjoint *Zagoté Christian LOHOURIGNON
Directeur de la Délimitation et des Aménagements
Ministère des Eaux et Forêts
Abidjan

Adjoint *Marcel PAUL-EMILE
Secrétaire Général du Comité National pour l'Alimentation et le Développement
Abidjan

KENYA

Delegate *J.J.M. NYAGAH
Minister of Agriculture
Nairobi

Alternate *Simon D. GATHIUNI
Permanent Secretary
Ministry of Agriculture
Nairobi

Alternate *Alfred MACHAYO
Permanent Representative of Kenya to FAO
Rome

Alternate *J. ADAMBA
Deputy Secretary
Ministry of Agriculture
Nairobi

KENYA (cont.)

- Alternate *Japhet LIJODI
Head of Development Planning
Ministry of Agriculture
Nairobi
- Alternate *J.K. GATHERU
Head of Food Crops Division
Ministry of Agriculture
Nairobi
- Alternate *Samuel MBINDA
Assistant Chief Conservator of Forests
Ministry of Natural Resources
Nairobi
- Alternate *Arron OBURU
Assistant Director of Fisheries
Ministry of Tourism and Wildlife
Nairobi
- Alternate *R.B. RYANGA
Agricultural Attaché
Kenya High Commission
London
- Adviser *J.K. MUTAI
Assistant Secretary
Ministry of Agriculture
Nairobi
- Adviser *Elizabeth GATHERE
Secretary
Ministry of Agriculture
Nairobi

LESOTHO

- Delegate *LEROTHOLI
Minister of Agriculture
Maseru
- Alternate *O.M. SELIKANE
Chief Agricultural Officer
Maseru

LIBERIA

- Delegate *Joshua Randolph COOPER, Jr.
Assistant Minister of Agriculture for Economic Planning and Evaluation
Ministry of Agriculture
Monrovia

LIBERIA (cont.)

Alternate	*Edith Neh RICKS Personnel Management Officer Monrovia
Alternate	*Sammakai RICHARDS Agricultural Attaché Embassy of Liberia Rome
Alternate	*Mary DENNIS Director, Agriculture Division Ministry of Planning and Economic Affairs Monrovia
Alternate	*Charles N. McCLAIN Senior Agricultural Economist Ministry of Agriculture Monrovia
Alternate	*Adolph W. YANCY Managing Director Agricultural and Cooperative Development Bank Monrovia
Adviser	*Deroe A. DAVIS Senior Agricultural Economist Ministry of Agriculture Monrovia
Adviser	*Eric EASTMAN University of Liberia Monrovia
Adviser	*Annie Y. FLUMO Secretary to Delegation Monrovia

MADAGASCAR

Suppléant	*Louis Clovis RAZAFIMAHATRATRA Chef du Service de Liaison et de Documentation Economique au Ministère du Développement Rural et de la Réforme Agraire Antananarivo
-----------	--

MALAWI

MALI

Délégué	*N'Fagnanama KONE Ministre du Développement Rural Ministère du Développement Rural Bamako
Suppléant	*Amadou SAMBASIDIBE Directeur Général du Service de l'Élevage et de la Santé Animale Bamako
Suppléant	*Ajibril MAIZA Attaché de Cabinet Ministère du Développement Rural Bamako
Suppléant	*Ovedji DIALLO Ingénieur d'Agriculture Ministère du Développement Rural Bamako

MAURITANIA – MAURITANIE

Délégué	*Oumar BA Ministre du Développement Rural
Suppléant	*Mohamed BOCOUM Directeur de l'Agriculture Nouakchott

MAURITIUS – MAURICE

Delegate	*Radhakrishna GUNGOOSING Jr. Minister of Agriculture Ministry of Agriculture Port Louis
Alternate	*Tiberman Mohunji NARAIN Principal Agricultural Officer Ministry of Agriculture Port Louis

MOROCCO – MAROC

Délégué	*Abderrahmane HANAN Directeur de l'Office Régional de mise en valeur agricole du Haouz Ministère de l'Agriculture et de la Réforme Agraire Marrakech
Suppléant	*Ahmed ALAOUI Chargé de Mission auprès Premier Ministre Rabat

MOROCCO (cont.) – MAROC (cont.)

Suppléant *Kaddiri ABDELKRIM
Directeur général CNCA
Rabat

NAMIBIA – NAMIBIE

NIGER

Délégué *Cisse Amadou ALFAIZE
Secrétaire Général
Ministère du Développement Rural
Niamey

Suppléant *Ousmane BAKO
Chef, Protection des Végétaux
Niamey

Adjoint *Abdou DAOURE
Directeur Adjoint des Eaux et Forêts
Niamey

NIGERIA

Delegate *S. Uthman YOLAH
Ambassador
Nigeria High Commission
Dar-es-Salaam

Alternate *AWOYEMI
Director, Federal Department of Rural Development
Federal Ministry of Agriculture and Water Resources
Lagos

Alternate *LIMAN
Director of Agriculture
Federal Department of Agriculture
Lagos

Alternate *K.B. DAVID-WEST
Director, Federal Livestock Department
Federal Ministry of Agriculture
Lagos

Adviser *Jacob Olagunju ALABI
Deputy Permanent Representative to FAO
Rome

Adviser *Layiwola LASEINDE
Third Secretary, Nigeria High Commission
Dar-es-Salaam

RWANDA

Délégué	*Frédéric NZAMURAMBAHO Ministre de l'Agriculture et de l'Elevage Kigali
Suppléant	*Antoine NDEGEYA Directeur Général de l'Elevage Kigali
Suppléant	*J. Bosco NEZEHOSE Directeur de la Vulgarisation Agricole Kigali

SAO TOME AND PRINCIPE – SAO TOME-ET-PRINCIPE

Délégué	*Arlindo Pereira Bragança GOMES Directeur du Service d'Economie et Sociologie Rural Ministère de l'Agriculture Sao Tomé
---------	--

SENEGAL

Délégué	*Djibril SENE Ministre du Développement Rural Dakar
Suppléant	*Samba MADEMBA-SY Représentant Permanent du Sénégal auprès de la FAO Rome
Adjoint	*Ndiaye LATYR Ministère du Développement Rural Dakar

SEYCHELLES

Delegate	*Maxime FERRARI Minister of Economic Development Planning Unity House Victoria
Alternate	*Joseph BELMONT Senior Agricultural Officer Ministry of Agriculture Victoria
Associate	*Maxime DELPECH Extension Officer Ministry of Agriculture Victoria

SIERRA LEONE

- Delegate *A.F.J. JAKSON
Minister of Agriculture and Forestry
Freetown
- Alternate *S.T. MATTURI
Former Ambassador to Italy and Permanent Representative to FAO
now High Commissioner to the United Kingdom
- Alternate *Y.T. SESAY
Ag. Permanent Secretary
Ministry of Agriculture and Forestry
Freetown
- Adviser *A.R. SIAFA
Chief Agriculturist
Freetown
- Adviser *Raymond S. KAMARA
Chief Veterinary Officer
Freetown
- Adviser *J. SHORUNKEH SAWYERR
Chief Fisheries Officer
Freetown
- Adviser *M.B.D. FEIKA
Chief Conservator of Forests
Freetown
- Adviser *T.E.C. PALMER
Agricultural Attaché,
Sierra Leone Embassy
Italy
- Adviser *Birch M. CONTE
New Ambassador to Italy and Permanent Representative to FAO

SUDAN – SOUDAN

- Delegate *Mohamed EL SHAZALI OSMAN
State Minister of Agriculture
Ministry of Agriculture
Khartoum
- Alternate *Muddathir ALI AHMED
Acting Director
Department of Agricultural Economics and Statistics
Khartoum
- Alternate *Abdallah Mohamed ELMUBARAK
Chargé d'Affaires
Sudan Embassy
Dar-es-Salaam

SWAZILAND

- Delegate *A.R.V. KHOZA
Permanent Secretary
Ministry of Agriculture
Mbabane
- Associate *N.T. GUMEDE
Senior Veterinary Officer
Mbabane
- Associate *John A. MENZ
Director of Research and Planning
Mbabane

TANZANIA – TANZANIE

- Delegate *J.S. MALECELA, MP
Minister of Agriculture
Dar-es-Salaam
- Alternate *S. Ole SAIBUL, MP
Minister for Natural Resources and Tourism
Dar-es-Salaam
- Alternate *Abdulrahman RASHIDI, MP
Minister for Agriculture
Zanzibar
- Alternate *G. MAGOMBE
Tanzania Ambassador to Italy
Permanent Representative to FAO
Rome
- Alternate *E.B.M. BARONGO, MP
Junior Minister for Agriculture
Dar-es-Salaam
- Associate *S.A. MADALLALI
Principal Secretary
Ministry of Agriculture
Dar-es-Salaam
- Adviser *S. MBILINYI
Personal Assistant to the President
- Adviser *N.K. MAEDA
Director of Livestock Development
Dar-es-Salaam
- Adviser *Jabir Uki DAHOMA
Director of Forestry
Ministry of Natural Resources
Zanzibar

TANZANIA (cont.) – TANZANIE (suite)

- Adviser *B. TENESI
Director of Agricultural Planning
Ministry of Agriculture
Dar-es-Salaam
- Adviser *Ali Abdullah SELEMANI
Director of Agriculture
Zanzibar
- Adviser *G.K. LIBARA
Director of Fisheries
Ministry of Natural Resources and Tourism
Dar-es-Salaam
- Adviser *David MASANJA
Director of Crop Development
Ministry of Agriculture
Dar-es-Salaam
- Adviser *Hamisi MWINYGOHA
Director of Irrigation
Dar-es-Salaam
- Adviser *John E.U. MCHECHU
Director of Manpower Development
Ministry of Agriculture
Dar-es-Salaam
- Adviser *I.S. MPELUMBE
Assistant Director
Livestock Division
Ministry of Agriculture
Dar-es-Salaam
- Adviser *M.L. KYOMO
Dean, Faculty of Agriculture, Forestry and Veterinary Science
University of Dar-es-Salaam
Morogoro
- Adviser *P.M. LYIMO
Agricultural Economist
Ministry of Agriculture
Dar-es-Salaam
- Adviser *D.K. KATABARUKI
Economist
State House
Dar-es-Salaam
- Adviser *L.S.O. SAMIZI
Alternate Permanent Representative to FAO
Tanzanian Embassy in Italy
Rome

TANZANIA (cont.) – TANZANIE (suite)

Adviser	*R.A. LYATUU General Manager TAT
Adviser	*John HAULE Marketing Manager GAT
Adviser	*Z.D. MAGINGA General Manager CATA
Adviser	*B.N. MAKANI Director-General BOT
Adviser	*B. SIMON Director Lyamungu
Adviser	*S.P. MURO General Manager – CAPEX Dar-es-Salaam
Adviser	*Andrew P. URNO Associate Professor University of Dar-es-Salaam

TOGO

Délégué	*T.K. GOROFOUN Ministre du Développement Rural Lomé
Suppléant	*Koffi SAMA Directeur Général ONAF Lomé
Suppléant	*D.K. DOGBE Directeur ORPV Lomé

TUNISIA – TUNISIE

Délégué	*Ezzedine CHELBI Chef du Cabinet Ministère de l'Agriculture Tunis
---------	--

TUNISIA (cont.) -- TUNISIE (suite)

Suppléant *Mohsen BEL HADJ AMOR
Représentant Permanent de Tunisie auprès de la FAO
Rome

UGANDA -- OUGANDA

Delegate *Ibrahim I. GARANDI
Minister of Agriculture and Forestry
Kampala

Alternate *Steven K. TAMUKEDDE
Personal Assistant to the Minister of Agriculture
Entebbe

Alternate *Mohamed NJABALA-TONDA
Commissioner for Veterinary Services
Kampala

Adviser *Rashid AJUSI
Agricultural Officer
Ministry of Agriculture
Entebbe

Adviser *G. Ddumba LUYIMBAZI
Senior Fisheries Officer
Entebbe

Adviser *Faustine A. OJACOR
Assistant Commissioner for Agriculture
Entebbe

Adviser *Joash S. KAHANGIRWE
Principal Agricultural Economist
Entebbe

Adviser *Justin G. LOKWIYA
Forestry Economist
Entebbe

Adviser *Mansoor SIMBWA-BUNNYA
Permanent Representative to FAO
Rome

Adviser *Christopher KASSAMI
Senior Economist
Entebbe

Adviser *Zerubabel M. NYIRA
Chief Research Officer
Kampala

UPPER VOLTA – HAUTE-VOLTA

Délégué	*Issa PALE-WELTE Ministre du Développement Rural Ouagadougou
Suppléant	*Moussa SEREME Production Végétale Ouagadougou
ZAIRE	
Délégué	*Mukamba KADIATA-NZEMBA Ambassadeur Extraordinaire et Plénipotentiaire Représentant Permanent auprès de la FAO Rome
Suppléant	*Kabuyi LUMBALA Directeur, Direction des Etudes et de la Politique Agricoles Département de l'Agriculture Kinshasa
Suppléant	*Na-Akweti MAZOL Directeur Direction de la Production Agricole Département de l'Agriculture Kinshasa
Suppléant	*Nzau BEWA Directeur Direction de la Production et de la Santé Animales Département de l'Agriculture Kinshasa
Adjoint	*Mapela NGA-MA Représentant Permanent suppléant auprès de la FAO Rome

ZAMBIA – ZAMBIE

Delegate	*A.B. CHIKWANDA, MP Minister of Lands and Agriculture Lusaka
Alternate	*E.M. LUBINDA Zambian Ambassador to Italy Permanent Representative to FAO Rome
Alternate	*A. HAMAANYBA Permanent Secretary Ministry of Lands and Agriculture Lusaka

ZAMBIA (cont.) -- ZAMBIE (suite)

Adviser

*Nicholas E. MUMBA
Ag. Director of Agriculture
Lusaka

Adviser

*E.B. MONGA
Assistant Secretary of the Ministry of Lands and Agriculture
Lusaka

OBSERVERS FROM MEMBER NATIONS NOT IN THE REGION
OBSERVATEURS DES PAYS MEMBRES QUI NE SONT PAS DE LA REGION

BELGIUM -- BELGIQUE

*Van DESSEL
 Embassy of Belgium
 Dar-es-Salaam

CANADA

*Edwin Robert JOHNSTON
 Ag. Canadian High Commissioner
 Dar-es-Salaam

DJIBOUTI

*Mohamed AOUALE
 Ingénieur Agronome
 Ministère de l'Agriculture et de la Production Animale
 Djibouti

FRANCE

*Jean-Marie TRAVERS
 Administrateur Civil au Ministère de l'Agriculture
 Service des Relations Internationales
 Paris

GERMANY, FEDERAL REPUBLIC OF -- ALLEMAGNE, REPUBLIQUE FEDERALE

*Horst UHRIG
 Chargé d'Affaires
 Embassy of the Federal Republic of Germany
 Dar-es-Salaam

LIBYA -- LIBYE

*Mustapha MANNAA
 Counsellor
 Embassy of Libya
 Dar-es-Salaam

SOMALIA -- SOMALIE

*Mohamed A. SHEIKH
 Director-General
 Ministry of Agriculture
 Mogadishu

SOMALIA -- SOMALIE (cont.)

*Abdurahman Ahmed ABDI
Director of Plant Protection
Ministry of Agriculture
Mogadishu

SWEDEN -- SUEDE

*Inge GERREMO
Senior Agricultural Officer (S.I.D.A.)
Embassy of Sweden
Nairobi

UNITED KINGDOM -- ROYAUME UNI

*Michael De Normann ENSOR
East Africa Development Division

*G.R. GOLDSON
East Africa Development Division
Ministry of Overseas Development
Nairobi

UNITED STATES OF AMERICA -- ETATS UNIS D'AMERIQUE

*J. HAMMOND
Technical Assistance Officer
U.S. Department of Agriculture
Washington D.C.

*I. ROSENTHAL
Regional Development Officer
U.S. Agency for International Development
American Embassy
Rome

HOLY SEE -- SAINT SIEGE

*Mgr. André DUPUY
Secretary of the Apostolic Nunciature
Dar-es-Salaam

*Fr. Joseph BABU
Ngarenaro Catholic Parish
Arusha

REPRESENTATIVES OF UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES
REPRESENTANTS DES NATIONS UNIES ET INSTITUTIONS SPECIALISEES

ECONOMIC COMMISSION FOR AFRICA (ECA)
 COMMISSION ECONOMIQUE POUR L'AFRIQUE (CEA)

*Adebayo Adedeji
 Executive Secretary
 Addis Ababa

UNITED NATIONS ENVIRONMENT PROGRAMME (UNEP)
 PROGRAMME DES NATIONS UNIES POUR L'ENVIRONNEMENT (PNUE)

*Albert MONGI
 Regional Adviser for ECA Region
 Nairobi

UNITED NATIONS INDUSTRIAL DEVELOPMENT ORGANIZATION
 ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR LE DEVELOPPEMENT INDUSTRIEL

*Saad K. HENEIN
 Senior Industrial Development Field Adviser
 UNDP/UNIDO
 Dar-es-Salaam

UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAMME (UNDP)
 PROGRAMME DES NATIONS UNIES POUR LE DEVELOPPEMENT (PNUD)

*Michel Doo Kingue
 Assistant Administrator and Regional Director for Africa
 Tanzania

*Ahmad KABBAH
 Resident Representative of the UNDP
 Tanzania

OFFICE OF THE UNITED NATIONS HIGH COMMISSIONER FOR REFUGEES (UNHCR)
 HAUT-COMMISSARIAT DES NATIONS UNIES POUR LES REFUGIES (HCNUR)

*D. CHEFEKE
 UNHCR Representative in the U.R. of Tanzania

*Antonio Carlos DIEGUES
 Planning and Coordination
 Geneva

UN/FAO WORLD FOOD PROGRAMME (WFP)
NU/FAO PROGRAMME ALIMENTAIRE MONDIAL (PAM)

*Anthony CUOMO
Deputy Director, WFP
Rome

WORLD FOOD COUNCIL (WFC)
CONSEIL MONDIAL DE L'ALIMENTATION (CMA)

*S.E. Mustapha FARIS
Vice-Président du CMA

*Lawi Andrew ODERO-OGWEL
Senior Economist

INTERNATIONAL LABOUR ORGANISATION (ILO)
BUREAU INTERNATIONAL DU TRAVAIL (BIT)

*B.E.D. KOMBA KONO
Deputy Director, ILO
Dar-es-Salaam

WORLD HEALTH ORGANIZATION (OMS)
ORGANISATION MONDIALE DE LA SANTE (OMS)

*C.O. AKERELE
WHO Programme Coordinator
Dar-es-Salaam

INTERNATIONAL FUND FOR AGRICULTURAL DEVELOPMENT (IFAD)
FONDS INTERNATIONAL DE DEVELOPPEMENT AGRICOLE (FIDA)

*Moise C. Mensah
Assistant President
Projects Management Department
Rome

EUROPEAN ECONOMIC COMMUNITY
COMMUNAUTE ECONOMIQUE EUROPEENNE

*M. Marc Franco
Administrateur à la Direction Générale du Développement
Bruxelles

OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS
OSERVATEURS DES ORGANISATIONS INTERGOUVERNEMENTALES

ORGANIZATION OF AFRICAN UNITY
ORGANISATION DE L'UNITE AFRICAINE

*Ambassador Nourredine DJOUDI
Secrétaire Général Adjoint
Addis Ababa

*Dr. Amadou TALL
Directeur Adjoint
IBAR/OUA
Nairobi

*K.O. ADENIJI
Livestock Officer
OAU/IBAR
Nairobi

*Paul G. ADDOH
OAU/STRC/Intrafrican Phytosanitary Council

*Moise AKLE
Chef Section Sécheresse et autres calamités naturelles
Addis Ababa

OBSERVERS FROM AFRICAN LIBERATION MOVEMENTS RECOGNIZED BY OAU
OBSERVATEURS DES MOUVEMENTS AFRICAINS DE LIBERATION RECONNUS PAR L'OUA

SWAPO

*Edwaldt MBUENDE
Dar-es-Salaam

PATRIOTIC FRONT OF ZIMBABWE

*Kumibirai N. KANGAI
Secretary for Welfare and Transport
Maputo – Mozambique

PAC OF AZANIA (S.A.)

*Henry ISAACS
Director of Education
Dar-es-Salaam

*Fezila NHLAPO
Dar-es-Salaam

AFRICAN DEVELOPMENT BANK (ADB)
BANQUE AFRICAINE DE DEVELOPPEMENT (BAD)

*Atwreboanda AGYEMAN
Representative
Abidjan

AFRICAN GROUNDNUT COUNCIL
CONSEIL AFRICAIN DE L'ARACHIDE

*El Hadi NUR ALI
Director, Scientific and Technical Department

AFRICAN TIMBER ORGANIZATION
ORGANISATION AFRICAINE DU BOIS

*Patrick TESHA
Director of Forestry Techniques Division
Libreville

E.A.P.C.O. (COMMONWEALTH FUND FOR TECHNICAL COOPERATION)
FONDS DU COMMONWEALTH POUR LA COOPERATION TECHNIQUE

*Nyaku Nelson YAO
Arusha

INTERNATIONAL AFRICAN MIGRATORY LOCUST ORGANIZATION
ORGANISATION INTERNATIONALE CONTRE LE CRIQUET MIGRATEUR AFRICAIN (OICMA)

*Herbert Samuel ALOMENU
Acting Director-General
Bamako

INTERNATIONAL RED LOCUST CONTROL ORGANIZATION
FOR CENTRAL AND SOUTHERN AFRICA (IRLCO-OSA)
ORGANISATION INTERNATIONALE DE L'AFRIQUE CENTRALE ET MERIDIONALE
CONTRE LE CRIQUET NOMADE

*M.E.A. MATERU
Director
Mbale
Zambia

INTERSTATE PERMANENT COMMITTEE FOR DROUGHT CONTROL IN THE SAHELIAN ZONE
COMITE PERMANENT INTERETATS DE LUTTE CONTRE LA SECHERESSE AU SAHEL (CILSS)

*Issoufon ABBA MOUSSA
Directeur CILLS/ONG
Ouagadougou

LAKE CHAD BASIN COMMISSION (LCBC)
COMMISSION DU BASSIN DU TCHAD

*E Olufemi OLUFOLABI (Chief)
Executive Secretary

MANO RIVER UNION
UNION DU FLEUVE MANO

*Foday B.L. MANSARAY
Chief, Trade & Agriculture Bureau
Economic Affairs Division
Mano River Union Secretariat
Freetown

WEST AFRICA RICE DEVELOPMENT ASSOCIATION (WARDA)
ASSOCIATION POUR LE DEVELOPPEMENT DE LA RIZICULTURE
EN AFRIQUE DE L'OUEST (ADRAO)

*Nah Doe BROPLEH
Deputy Executive Secretary
Monrovia

OBSERVERS FROM NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS
OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS NON GOUVERNEMENTALES

AFRICAN AGRICULTURAL CREDIT ASSOCIATION (AFRACA)
ASSOCIATION DU CREDIT AGRICOLE AFRICAIN

*Mory Fode CONDE
Conakry

ASSOCIATION OF FACULTIES OF AGRICULTURE IN AFRICA
ASSOCIATION DES FACULTES AGRONOMIQUES D'AFRIQUE

*M.L. KYOMO
Member of the AFAA Executive Committee and Dean of the Faculty of Agriculture,
Forestry and Veterinary Science, University of Dar-es-Salaam
Morogoro

*R.B. CONTANT
Regional Coordinator of AFAA for Eastern and Southern Africa, University of Nairobi
Nairobi

INTERNATIONAL FEDERATION OF AGRICULTURAL PRODUCERS
FEDERATION INTERNATIONALE DES PRODUCTEURS AGRICOLES

*E.K. BELSOI
Chairman of the Kenya National Farmers Union

ORGANIZATION OF AFRICAN TRADE UNION UNITY
ORGANISATION DE L'UNITE SYNDICALE AFRICAINE

*Cyprian MANYANDA
Director, International Affairs
Accra

ASSOCIATION FOR THE ADVANCEMENT OF AGRICULTURAL SCIENCES IN AFRICA (AASA)
ASSOCIATION POUR L'AVANCEMENT EN AFRIQUE DES SCIENCES DE L'AGRICULTURE (AASA)

*R.K. JANA
University of Dar-es-Salaam
Morogoro, Tanzania

WORLD FEDERATION OF TRADE UNIONS
FEDERATION MONDIALE DES SYNDICATS

*E. BARDEEV
Secretary, TUIAFPW
Prague

*J. LAHODOVA
Collaborator
Prague

HOST GOVERNMENT SECRETARIAT/SECRETARIAT DU GOUVERNEMENT HOTE

Liaison Officer/Chargé de Liaison	Timothy E. BANDA
Assistant Liaison Officer/Adjoint Chargé de Liaison	T. MAEMBE
Protocol Officer/Chargé du Protocole	A.M. HJAIDI
Transport Officer/Chargé du Transport	A.B. MAKAJUMO
Press Officer/Chargé de la Presse	J. PENZA
Assistant Press Officer/Adjoint Chargé de la Presse	B. KAMBANGA
Accommodation Officer/Chargé de l'Hébergement	L. NTIMIZI
Assistant Accommodation Officer/Adjoint Chargé de l'Hébergement	H. SENKONDO
Cultural/Entertainment Officer/Chargé des Loisirs	D.G. NDAGALA
Security Officer/Chargé de la Sureté	I.W. MSUYA
Supplies Officer/Chargé des Fournitures	P. MAMBOSASA

CONFERENCE SECRETARIAT/SECRETARIAT DE LA CONFERENCE

Conference Secretary/Secrétariat de la Conférence	H. OWUSU-AGYEMANG
Conference Affairs Officer/Administrateur	Bernard LINLEY
Reports Officer/Rapporteur	M. OKAI
Conference Documents/Documents de la Conférence	Ms. Loretta BADOLATI
Interpreters	Kamal ANNABI
Interprètes	A. ATTIA
	C. BEKALTI
	A. BEN AMEUR
	M. BEN YEDDER
	Ms. M. CABBABE
	S. DRAZ
	Ms. G. NAFRAWY
	Antoine SALEM
Interpretation Equipment Operators	F. BUCIGNO
Spécialistes de l'Équipement d'interprétation	C. LACOMETTI
Translators	A. ANABTAWI
Traducteurs	Ms. Jeannine COURTIOL
	L. MAAROUF
	Wilhelm ROSENBERG
	Mario VICCHI
Secretaries	Ms. Annie ADDA
Secrétaires	Emmanuel ADJEI
	Ms. Maria ALOISE
	Ms. Anna BLANKSON-WOOD
	Ms. Francine CORBET
	Ms. Rosalind DOWUONA-
	HAMMOND
	M. FARAB
	Ms. Fatma KAROUI
	Ms. Cecile LEBRAS-MIANI
	Ms. Michele MILLANES
	Ms. Odile RATINAUD

FAO STAFF/FONCTIONNAIRES DE LA FAO

Edouard SAOUMA	Director-General
Almamy SYLLA	Assistant Director-General, GID
Nurul ISLAM	Assistant Director-General, ESD
Hernán SANTA CRUZ	Special Representative of the Director-General, WCARRD
Justus MUDAVADI	Deputy Regional Representative for Africa, RAFR, Accra
Salah ABD	FAO Representative in Tanzania
H. AHBAD	Chief, Africa Desk, Operations Service, FO
Louis AMAIZO	Regional Programme Officer, RAFR, Accra
Quirino B.O. ANTHONIO	Director, JAFR, Addis Ababa
Christophe BERINGER	Director, DDF Division
J.P. BHATTACHARJEE	Director, ESP Division
G. CIPARISSE	Regional Land Tenure & Settlement Officer, RAFR, Accra
L. DEBELIAN	JAFR, Addis Ababa
R.J. DUDAL	Director, AGL Division
Staffan de MISTURA	Attaché de Cabinet, ODG
Gabriel de SABATINO	Public Information Officer, GIP
Guy-Paul HAZOUME	Regional Information Officer, GIP
John J. KAMBONA	Senior Fisheries Officer, RAFR, Accra
Seth LA-ANYANE	Senior Economist, ESP
Colin MACKENZIE	Director, GII Division
Francis MOUTTAPA	Senior Officer, Natural Resources & Human Environment
Harry MUSSMAN	Director, AGA Division
Omar SABRY	Assistant Coordinator (Technical), WCARRD
Racim SANT-ANNA	Regional Soil Resources Officer, RAFR, Accra
P. SINGH	Agricultural Economist, JAFR, Addis Ababa
L.W. SIRY	Chief, Africa Service, AGO
T. TAKA	Acting Chief, Africa Service, DDF
Michael E.R. THOMAS	Regional Animal Production & Health Officer, RAFR, Accra

اللمق "ج"

قائمة الوثائق

ARC/78/1	جدول الأعمال الموقمت
ARC/78/1 (a)	تفصيلات جدول الأعمال الموقمت
ARC/78/2	الاصلاح الزراعى والتنمية الريفية فى الاقليم ، مع الاشارة الى المؤتمر العالمى للاصلاح الزراعى والتنمية الريفية
ARC/78/2 (a)	حالة الموارد الطبيعية والبيئة البشرية وعلاقتها بالاغذية والزراعة
ARC/78/3	التعاون الفنى بين البلاد النامية ، مع التأكيد بوجه خاص على المؤسسات القومية والاقليمية
ARC/78/4	التعاون والتكامل الاقليمى فى مجال الزراعة : استعراض التقدم والاحتمالات
ARC/78/5	الخطة الغذائية الاقليمية
ARC/78/6	تنفيذ برنامج أولويات المنظمة فى الاقليم (تقرير الممثل الاقليمى لافريقيا)
ARC/78/7	تقرير عن اجتماعات الهيئات والأجهزة الاقليمية خلال فترة العامين
ARC/78/8	تمثيل الاقليم النامية فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
	<u>وثائق اعلامية</u>
ARC/78/INF/1	نشرة اعلامية
ARC/78/INF/2 (a)	الجدول الزمنى للجنة الفنية
ARC/78/INF/2 (b) - Rev.1	الجدول الزمنى للجلسات العامة
ARC/78/INF/3-Rev.1	قائمة موقمتة بالوثائق
ARC/78/INF/4-Rev.3	القائمة الموقمتة للمشاركين
ARC/78/INF/5	تقرير برنامج الاغذية العالمى المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة
ARC/78/CONF/1	البيان الافتتاحى للمدير العام ، ١٩٧٨/٩/٢٥

ARC/78/CONF/2 No document

ARC/78/CONF/3 No document

ARC/78/CONF/4 Statement by the Representative of the UN/FAO World Food Programme

ARC/78/CONF/5 Opening Statement to the Technical Committee by Mr. Almany Sylla, Representative of the Director-General

ARC/78/CONF/6 Statement by the Director-General at the Presentation of the FAO "AGRICOLA" Medal to H.E. Mwalimu J. K. Nyerere on 25 September 1978

ARC/78/CONF/7 Statement by Mr. Hernán Santa Cruz, WCARRD, to the Technical Committee on 20 September 1978

ARC/78/CONF/8 Concluding Statement by the Director-General on 26 September 1978

ARC/78/REP/Series

ARC/78/TC/REP Report of Technical Committee

ARC/78/REP/1 Draft Report of the Regional Conference - Part 1

ARC/78/REP/1-Corr.1 Corrigendum to ARC/78/REP/1

ARC/78/REP/2 Draft Report of the Regional Conference - Part 2

ARC/78/OD/Series

ARC/78/OD/1 to First to Ninth Order of the Day

ARC/78/OD/9

جلسات اللجنة الفنية

١٨ - ١٩٧٨/٩/٢٢

تنظيم العمل

- ١- عقد المؤتمر الاقليمي العاشر لافريقيا في مركز عروشة الدولي للمؤتمرات بمدينة عروشة، تنزانيا ، خلال الفترة الواقعة بين ١٨ و ١٩٧٨/٩/٢٨ . وعقدت جلسات اللجنة التي سبقت الجلسات العامة من ١٨ الى ١٩٧٨/٩/٢٢ .
- ٢- حضر الاجتماع مندوبون من ٤٢ من الدول الاعضاء وكذلك مراقبون من دول أعضاء من خارج الاقليم، بالإضافة الى المراقبين الدائمين لدولة الفاتيكان، وممثلين عن الامم المتحدة والوكالات المتخصصة، ومراقبين عن المنظمات الحكومية الدولية وممثلين عن حركات التحرر الوطنية التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية . وتتضمن الضميمة (ب) الملحقة بتقرير المؤتمر قائمة كاملة بالمشاركين .

المراسم الافتتاحية

- ٢- أثنى السيد المامي سيللا ممثل المدير العام في كلمته الافتتاحية على حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة لكرم ضيافتها والتسهيلات التي وفرتها لاجتماعات اللجنة الفنية . كما رحب نيابة عن المدير العام بمندوبي وممثلي منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ووكالات الامم المتحدة المتخصصة والأجهزة الاقليمية .
- ٤- ودكر السيد سيللا المندوبين بأنهم سيتدارسون خلال الدورة مختلف نواحي بعض المشكلات الرئيسية التي تواجه الزراعة في الاقليم ويصدرون التوصيات المتعلقة باجراءات المعالجة الرامية الى تحقيق الاكتفاء الذاتي في الافذية وتحسين مستوى سكان الريف . وقد أضاف أن الوثائق الاساسية تتضمن اقتراحات ترمي الى تحقيق هذه الاهداف . وسيسفر ما سيبيديه المندوبون من واقعية وتصميم لدى مناقشة القضايا الى نتائج عظيمة وإلى جهود لخلق الظروف اللازمة لدوام نجاح الكفاح ضد مآسي سوء التغذية والامراض البشرية والحيوانية . وفيه ذلك . وستعمل المنظمة على نحو وثيق مع كل من منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا والمجموعات الاقليمية والوكالات المتخصصة الدولية لتحقيق هذه الاهداف .

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

- ٥- انتخبت اللجنة في جلسة العمل الأولى الدكتور/س. أ. مدلاللي كبير أمراء وزارة الزراعة في جمهورية تنزانيا المتحدة بالاجماع رئيسا للجنة . وأعرب الدكتور مدلاللي في كلمة قبول مختصرة عن امتنانه للاعضاء لثقتهم به فسي تسير أعمال اللجنة .
- ٦- ثم انتخبت اللجنة بالاجماع السيد / جوزيف بودارارا مدير عام الزراعة (هوروندي) كنائب أول للرئيس والسيد / و.ن. سليكان كبير موظفي الزراعة (ليسوتو) كنائب ثاني والسيد / نبيلا جاما الممثل المناوب لثاثير في المنظمة كنائب ثالث . كما انتخبت اللجنة السيد / الفرهد أي ماشايو الوزير فوق العادة والممثل الدائم لدى المنظمة مقسرا للجنة بالاجماع .

هيئة اللجنة الفنية

Chairman Président	S.A. Madallali (Tanzania)
First Vice-Chairman Premier Vice-Président	Joseph Budarara (Burundi)
Second Vice-Chairman Deuxième Vice-Président	O.M. Selikane (Lesotho)
Third Vice-Chairman Troisième Vice-Président	Mapela Nga-ma (Zaire)
Rapporteur	Alfred I. Machayo (Kenya)

ISBN
M/ 600734 - 7 / AR